



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بمعنوان:

عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط التربوي

دارسة ميدانية بثانويتي: علية محمد بغمرة وسعد شعباني بالرقبية

إعداد الطالبين:

عبد الحميد بجه

يحيى العلمي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2025/05/27

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د.	صالح العقون
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د.	لوحيدي فوزي
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د.	شوقي مرابط

السنة الجامعية: 2025/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بغنوان:

عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط التربوي

دراسة ميدانية بثانويتي: علية محمد بغمرة وسعد شعباني بالرقبية

إعداد الطالبين:

عبد الحميد بجه

يحيى العلمي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2025/05/27

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د.	صالح العقون
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د.	لوحيدي فوزي
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د.	شوقي مرابط

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتيينا الكريمةين بـ

(أنسيغة المغير و غمرة الوسطى الوادي)

و إلى كل من ساعدنا و شجعنا لمواصلة درينا

من أهل وأصدقاء وزملاء بلا استثناء

و إلى كل من أحب لنا الخير ودعا لنا بالتوفيق و النجاح

من أجل مستقبل مشرق وإكمال مسيرتنا نحو هدفنا

الشكر

الشكر لله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع و بعد

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى المشرف

الأستاذ الدكتور فوزي لوحيدي

على كل ما قدمه من توجيهات و نصائح قيمة ساهمت في إثراء موضوع بحثنا في جميع مراحل

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا ولو بالقليل في هذا البحث من أساتذة

ونخص بالذكر الدكتور عياش مرابط عزوز

و الزملاء و الطاقم الإداري و التربوي لثانويتي

(علية محمد بغمرة الوسطى و سعد شعباني بالرقبية)

وبالخصوص الأستاذ: سعادة عبد الله

و كل تلاميذ العينة من السنة الثانية و الثالثة ثانوي على تعاونهم.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي و تقصي العوامل المساهمة في ذلك، حيث تم الانطلاق من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي؟ واندرجت ضمنه ثلاث تساؤلات فرعية:

هل التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟

هل وسائل التواصل الاجتماعي عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟

هل التفاعل بين التلاميذ خارج الصف عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟

وكانت الفرضية الرئيسية للدراسة هي أن البيئة الخارجية و الداخلية للمدرسة عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي. أما الفرضيات الفرعية فتمثلت في ما يلي:

- التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.
 - وسائل التواصل الاجتماعي عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.
 - التفاعل بين التلاميذ خارج الصف عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.
- وتم تبني المنهج الوصفي انسجاما مع هدف البحث في الكشف عن أبعاد الظاهرة، وذلك من خلال وصفها كما تتجلى في الوسط المدرسي و تحليل العوامل المرتبطة بها، وكان الاستبيان هو الأداة المناسبة في جمع البيانات، حيث تم توزيعه على عينة قصدية مكونة من 40 تلميذا ثانويا، و تمثلت نتائج الدراسة في أن التنشئة الأسرية للتلميذ و كثرة استعماله لوسائل التواصل الاجتماعي دون رقابة مع تفاعله المتواصل وسط جماعة الرفاق داخل الوسط المدرسي، كلها عوامل مساهمة في تفشي هذا الكلام بين التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

الكلام الفاحش، الوسط المدرسي، تلميذ المرحلة الثانوية .

Abstract

This study aims to analyze the phenomenon of the spread of obscene language within the school environment and investigate the contributing factors. It starts with the following main question:

What are the factors contributing to the spread of obscene language within the school environment?

This main question is further divided into three sub-questions:

Is family upbringing a factor in the spread of obscene language in the school environment? Are social media platforms a factor in the spread of obscene language in the school environment? Is interaction among students outside of the classroom a factor in the spread of obscene language in the school environment?

The main hypothesis of the study is that the external and internal environment of the school is a factor in the spread of obscene language within the school environment. The sub-hypotheses are as follows:

Family upbringing is a factor in the spread of obscene language in the school environment. Social media platforms are a factor in the spread of obscene language in the school environment. Interaction among students outside of the classroom is a factor in the spread of obscene language in the school environment.

The descriptive approach was adopted in line with the research objective of revealing the dimensions of the phenomenon. This was achieved by describing it as it manifests in the school environment and analyzing the associated factors. The questionnaire was the appropriate tool for data collection, and it was distributed to a purposive sample of 40 secondary school students. The study's results indicated that the student's family upbringing, their frequent and unsupervised use of social media, along with their continuous interaction within peer groups in the school environment, are all contributing factors to the prevalence of this language among students.

Keywords:

Obscene language, school environment, secondary school student.

الفهرس

أ	مقدمة
ب	1- توطئة
ج	2- الإشكالية
ج	3- فرضيات البحث
ج	4- مبررات اختيار الموضوع
د	5- أهداف البحث وأهميته
هـ	6- حدود البحث
هـ	7- منهج البحث
هـ	8- صعوبات البحث
و	9- هيكلية البحث

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

19	تمهيد
19	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
19	أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
19	مفهوم التنشئة الأسرية
20	مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
20	مفهوم التفاعل الاجتماعي
21	مفهوم الكلام الفاحش
22	مفهوم الوسط المدرسي
22	تلميذ المرحلة الثانوية

23.....	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.
23.....	الدراسات السابقة:
25.....	القيمة المضافة للبحث:
25.....	خلاصة الفصل الأول:
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
27.....	تمهيد.....
27.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
27.....	أولاً: الطريقة.....
27.....	1- مجتمع وعينة الدراسة.....
28.....	2- تحديد المتغيرات و طرق قياسها.....
28.....	ثانياً: الأدوات.....
28.....	1- أدوات جمع البيانات.....
29.....	2- الأدوات و الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
29.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
29.....	أولاً: النتائج.....
52.....	ثانياً: المناقشة.....
54.....	خلاصة الفصل الثاني:
56.....	خاتمة
58.....	قائمة المصادر والمراجع
61.....	الملاحق

فهرس بالجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
30	الجدول (1) يبين جنس التلاميذ	.1
31	الجدول (2) يبين المستوى الدراسي	.2
32	الجدول (3) يبين مكان العيش	.3
33	الجدول (4) يبين عدد الإخوة والأخوات	.4
34	الجدول (5) يبين مسؤولية النفقة	.5
35	الجدول (6) يبين سماع الكلام الفاحش داخل الأسرة	.6
36	الجدول (7) يبين ضبط الكلام عند وجود الوالدين	.7
37	الجدول (8) يبين الرقابة على طريقة الكلام في المنزل	.8
38	الجدول (9) يبين استعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة	.9
39	الجدول (10) يبين حالة استخدام الكلام الفاحش داخل الأسرة	.10
40	الجدول (11) يبين تأثير الكلام الفاحش داخل الأسرة على استعماله مع الزملاء	.11
41	الجدول (12) يبين استعمال وسائل التواصل الاجتماعي	.12
42	الجدول (13) يبين مدى تقبل الأسرة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي	.13
43	الجدول (14) يبين عدد ساعات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يوميا	.14
44	الجدول (15) يبين كثرة استعمال منصات التواصل الاجتماعي تجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش	.15
45	الجدول (16) يبين ملاحظة انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي	.16
46	الجدول (17) يبين التلفظ بالكلام الفاحش داخل المدرسة	.17
47	الجدول (18) يبين سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.18
48	الجدول (19) يبين أماكن سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.19
49	الجدول (20) يبين الأشخاص الأكثر استخداما للكلام الفاحش داخل المدرسة	.20
50	الجدول (21) يبين الأسباب التي تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش داخل المدرسة	.21
51	الجدول (22) يبين ردة الفعل بعد سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.22

فهرس بالأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
30	الشكل البياني (1) يبين جنس المبحوث	.1
31	الشكل البياني (2) يبين المستوى الدراسي للمبحوث	.2
32	الشكل البياني (3) يبين مكان عيش المبحوث	.3
33	الشكل البياني (4) يبين عدد الإخوة والأخوات	.4
34	الشكل البياني (5) يبين مسؤولية النفقة	.5
35	الشكل البياني (6) يبين سماع الكلام الفاحش داخل الأسرة	.6
36	الشكل البياني (7) يبين ضبط الكلام عند وجود الوالدين	.7
37	الشكل البياني (8) يبين الرقابة على طريقة الكلام في المنزل	.8
38	الشكل البياني (9) يبين استعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة	.9
39	الشكل البياني (10) يبين حالة استخدام الكلام الفاحش داخل الأسرة	.10
40	الشكل البياني (11) يبين تأثير الكلام الفاحش داخل الأسرة على استعماله مع الزملاء	.11
41	الشكل البياني (12) يبين استعمال وسائل التواصل الاجتماعي	.12
42	الشكل البياني (13) يبين مدى تقبل الأسرة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي	.13
43	الشكل البياني (14) يبين عدد ساعات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يوميا	.14
44	الشكل البياني (15) يبين كثرة استعمال منصات التواصل الاجتماعي تجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش	.15
45	الشكل البياني (16) يبين ملاحظة انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي	.16
46	الشكل البياني (17) يبين التلفظ بالكلام الفاحش داخل المدرسة	.17
47	الشكل البياني (18) يبين سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.18
48	الشكل البياني (19) يبين أماكن سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.19
49	الشكل البياني (20) يبين الأشخاص الأكثر استخداما للكلام الفاحش داخل المدرسة	.20
50	الشكل البياني (21) يبين الأسباب التي تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش داخل المدرسة	.21
51	الشكل البياني (22) يبين ردة الفعل بعد سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة	.22

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
63	الملحق (1): استبيان البحث	.1
64	الملحق (2): صورة توضح ثانوية الشهيد محمد عليية - غمرة	.2
65	الملحق (3): صورة للشهيد سعد شعباني - الرقية	.3
66	الملحق (4): نبذة عن حياة الشهيد سعد شعباني	.4
67	الملحق (5): صورة تبين موقع ثانوية عليية محمد علي غوغل	.5
68	الملحق (6): صورة تبين مخطط ثانوية عليية محمد	.6
69	الملحق (7): صورة تبين مخطط الكتلة لثانوية عليية محمد	.7
70	الملحق (8): صورة تبين موقع ثانوية سعد شعباني علي غوغل	.8

مقدمة

توطئة:

تعددت أشكال العنف في المجتمع و اتخذت أبعادا كثيرة، واختلفت باختلاف ثقافة المجتمع، فبعد أن كان العنف سابقا هو إظهار القوة والسلطة لإخضاع الغير، أصبح اليوم أكثر تشعبا و تداخلا في حياة الأفراد، فتنوع منه العنف الجسدي و اللفظي و الرمزي، فمنه الظاهر ومنه الخفي الذي لا يظهر أثره على جسم الإنسان ولكنه يؤثر في شخصيته و نفسيته، ويصل إلى عدم ظهور ممارسته: كالعنف الرمزي والذي يسميه بياربورديو "الإقناع الصامت و السري".

إن جميع أنواع العنف غير الأخلاقية، منافية لمعايير المجتمع و قيمه، و لكن إذا تعدى الأمر إلى المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الفرد كالأسرة و المدرسة، فالأمر أشد خطرا و تهديدا لكل المجتمعات و المجتمع المسلم خاصة، ومن أنواع العنف الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي، العنف اللفظي والذي يصل أحيانا إلى الجسد أولا يتعدى إليه، و يتخذ العنف اللفظي أشكالا مختلفة مثل: السخرية و التوبيخ والاستهزاء والتهديد والصراخ و التناز و الكلام الفاحش كالسب و الشتم و التحقير، فيتخذها الجاني للسيطرة على غيره أو إيذائه و إهانته، أو نتيجة ضغوطات نفسية لأسباب مختلفة

ورغم تعدد جهود الباحثين في دراساتهم و جهود الدولة و مؤسساتها لمجابهة ظاهرة العنف أو محاولة التقليل منها، بإصدار القوانين و المراسيم و القرارات داخل الوسط المدرسي، إلا أن الأمر يتفاقم دائما و يختلف في مظهره، فهو لا يزال بحاجة إلى التدقيق في تفاصيل أسبابه و عوامله، و نخص بالذكر الكلام الفاحش الذي أصبح أشد انتشارا من ذي قبل في هذه الوسط، التي أعدها المجتمع لتزويد أبنائه بالتربية و العلم و المهارات المناسبة للتفاعل الإيجابي، و مناخا آمنا للنمو الفكري و الأخلاقي السليم، لكنه أصبح مكانا لانتشار الأخلاق السيئة و الكلمات البذيئة و التفاعل السلبي، و خاصة الثانويات و التي تحوي فئة المراهقين من المرحلة الوسطى.

فظاهرة الكلام الفاحش في ثانويات وادي سوف شملت الذكور و الإناث و أثرت على سلوكياتهم و تصرفاتهم، فنتج عنها العديد من المشكلات التربوية، عرقلت سيرورة العملية التعليمية و أدت لضعف التحصيل الدراسي و التسرب المدرسي و خرق القانون الداخلي للمؤسسة التربوية، فالكلام الفاحش أصبح كلغة خطاب يستعملها معظم تلاميذ هذه الثانويات و خاصة خارج الصفوف الدراسية؛ في الساحة و الأروقة و المطاعم و المراحيض و عند الدخول و الخروج، جعلت الطاقم التربوي و الإداري من جنس الإناث خاصة، يتحاشى الاختلاط

مع التلاميذ في بعض الأحيان، أو عدم تأنيبهم عند سماع بعض الكلمات التي تصدر منهم أو التظاهر بعدم سماعها، رغم المسؤولية الموكلة إليهم و واجبهم تجاه التلميذ، خوفا مما يتعرضون له خارج محيط المدرسة. هذه الظاهرة التي تتنافى و قيم الشعب الجزائري عامة و المجتمع السوفي خاصة؛ المعروف بحفاظته وأخلاقه، فلزم علينا تكثيف الجهود في دراسة عوامل ظهورها وانتشارها في الوسط المدرسي، من حيث التنشئة الأسرية و وسائل التواصل الاجتماعي وكذا تأثير البيئة المدرسية، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي؟

ولإحاطة بالتساؤل المركزي نطرح جملة من التساؤلات الفرعية:

التساؤلات الفرعية:

- هل التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟
- هل وسائل التواصل الاجتماعي عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟
- هل التفاعل بين التلاميذ خارج الصف عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

البيئة الخارجية و الداخلية للمدرسة عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

- التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.
- وسائل التواصل الاجتماعي عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.
- التفاعل بين التلاميذ خارج الصف عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.

مبررات اختيار الموضوع:

- الانتشار الواسع لظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي و في الثانويات خاصة.
- اهتمام الكثير من الدراسات على العنف الجسدي و اللفظي بصفة عامة دون التركيز على ظاهرة الكلام الفاحش الذي طغى على لغة التواصل بين التلاميذ.
- تركيز وسائل الإعلام الرسمية على انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في المجتمع.
- السعي في البحث عن الأسباب الرئيسية للظاهرة.

- لأن موضوع الكلام الفاحش في الوسط المدرسي من اختصاصنا كأساتذة و يخدم مسارنا التعليمي و التلميذ في حد ذاته.
- رغبتنا في تقصي أسباب ظاهرة الكلام الفاحش المنتشر بين التلاميذ.
- إثراء موضوع ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من زاوية أخرى.

أهداف البحث :

*تحليل ظاهرة الكلام الفاحش تحليلا سوسيوولوجيا إمبريقيا للوصول إلى نتائج تظهر خطر الظاهرة على الوسط المدرسي.

*معرفة أهم العوامل المساهمة في ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي

*معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية و التلفظ بالكلام الفاحش لدى تلاميذ الثانوية.

*مدى تأثير تفاعل التلاميذ خارج الصف على لغة تواصلهم.

*تقصي عوامل الظاهرة من حيث التنشئة الأسرية و وسائل التواصل الاجتماعي و تفاعل التلاميذ في الوسط المدرسي خارج الصف للحصول على معلومات واقعية.

*توصيف ظاهرة الكلام الفاحش في ثانويتي (علية محمد بغمرة الوسطى و سعد شعباني بالرقبية)

أهمية البحث :

حيث تمثلت أهمية البحث العلمية في:

- * أنه يهتم بالمستوى الثانوي وهو المرحلة الفاصلة في مراحل التعليم.
- * التركيز على المرحلة الثانوية لأنها تضم فئة المراهقين والذين هم أكثر استعمالا للكلام الفاحش.
- * إثراء مكتبة الجامعة بدراسة جديدة حول موضوع ظاهرة الكلام الفاحش.
- وتمثلت أهمية البحث العملية في:
- * المساهمة في حل هذه المشكلة يساعد في تحسين العملية التعليمية التعليمية.

*دراسة موضوع العنف اللفظي من زاوية أخرى وهي الكلام الفاحش.

حدود البحث :

الحدود المكانية و الزمانية للبحث نظريا:

توزعت الدراسات النظرية التي تناولت الكلام الفاحش بين عدة مقاربات نظرية غربية وعربية من المدرسة السلوكية إلى النظرية البنائية وتغيرت بتغير البناء الاجتماعي و الثقافي على مستوى المؤسسات التعليمية و وسائل التواصل الاجتماعي، منذ ستينات القرن الماضي عبر مراحل.

الحدود المكانية و الزمانية للبحث تطبيقيا:

تم إجراء هذا البحث داخل الوسط المدرسي و بالضبط في ثانويتي (علية محمد بغمرة الوسطى و سعد شعباني بالرقبية) بولاية الوادي، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية منذ شهر فيفري 2025 وبعدها تم توزيع الاستمارات في الفترة الممتدة من 7 مارس إلى 15 مارس ثم استرجاعها أيام 6 و7 و8 أبريل 2025 حيث أجريت الدراسة على تلاميذ الثانية و الثالثة ثانوي لكلا المؤسسات، بعينة قصدية حددت بـ 40 تلميذ (22 تلميذ من أصل 320 تلميذا من ثانوية علية محمد بغمرة الوسطى و 18 تلميذ من أصل 420 من ثانوية سعد شعباني بالرقبية).

منهج البحث :

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي، وهو منهج يركز على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها و بين الظواهر الأخرى (أحمد محمد محمود الجنابي، 2022)، ص209) وذلك لجمع معلومات كافية و دقيقة عن مجتمع قيد الدراسة و الظاهرة المدروسة، والوقوف على عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي، والثانويات خصوصا، والوصول لمقترحات إجرائية لمواجهة هذه الظاهرة. وانطلاقا من طبيعة المنهج الوصفي الذي يقتضي بيانات كمية وكيفية دقيقة، اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتنظيمها باستخدام الجداول و النسب المئوية، و استخراج النتائج و الملاحظات و تحليلها من خلال التحليل الوصفي.

صعوبات البحث :

*قلة المراجع - خاصة في التخصص - التي تتناول ظاهرة الكلام الفاحش بشكل مفصل.

*رفض العديد من تلاميذ الثانوية التعامل مع موضوع الدراسة لأنه يتعلق بالقيم والأخلاق ولتأثير الأقران بانتقاداتهم مما صعب في الحصول على عينة كافية.

*نقص وعي التلاميذ بأهمية موضوع الكلام الفاحش وآثاره السلبية، مع أهمية التحدث بلغة محترمة مما أدى لعدم تعاونهم وتجاوبهم.

هيكلية البحث:

بما أن دراستنا اشتملت على متغير واحد فقد قسمنا بحثنا إلى فصلين، وقد تضمن الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث، واحتوى هذا الفصل على مبحثين، تناول المبحث الأول المفاهيم الأساسية وصياغة التعريفات الإجرائية، أما المبحث الثاني فتطرقتنا فيه للدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث انطلاقاً من الفجوة البحثية لها، وبعدها خلاصة الفصل الأول.

أما الفصل الثاني فتضمن الدراسة الميدانية و التطبيقية، وتم تقسيمه لمبحثين، المبحث الأول حول الطريقة و الأدوات، أولاً: الطريقة، تشمل مجتمع و عينة الدراسة و كذا تحديد المتغيرات و طرق قياسها، وثانياً: الأدوات وهي أدوات جمع البيانات و الأدوات و الأساليب الإحصائية المستخدمة و برامج معالجة المعطيات، والمبحث الثاني المخصص للتأثير و المناقشة، أولاً النتائج وهي نتائج عرض البيانات واستخدام الوسائل التوضيحية من جداول و أشكال، و ثانياً المناقشة، وتشمل تحليل تفسير المعطيات و ربط النتائج بالفرضيات و مقارنتها مع التوصل إلى الاستنتاجات و الحلول وبعدها خلاصة للفصل الثاني.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل، للجزء النظري من البحث، وإعطاء صورة واضحة حول موضوع الكلام الفاحش و العوامل المسببة له، و قد تم تقسيمه لمبحثين، الأول تعرضنا فيه للأدبيات النظرية، و هي مجموعة من المفاهيم النظرية و الإجرائية لبعض العوامل المساهمة في انتشاره كالتنشئة الأسرية و وسائل التواصل الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي للتلاميذ في الوسط المدرسي خارج الصف، والتي ارتأينا أن تكون كمحاور أساسية نبني عليها دراستنا النظرية و الميدانية، أيضا مفهوم الكلام الفاحش والذي هو موضوع البحث، و الوسط المدرسي كمكان للبحث و تلميذ المرحلة الثانوية الذي يعتبر محور عملية البحث.

أما المبحث الثاني فيخص الأدبيات التطبيقية، و يحتوي على الدراسات السابقة، وقد اکتفينا بثلاثة دراسات فقط، لتكون نقطة انطلاق لبحثنا هذا ومرجعا هاما لنا، لنبدأ من حيث توقفت هذه الدراسات، ونسد الفجوة التي تم إهمالها وعدم التركيز في دراستها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

مفهوم التنشئة الأسرية:

التنشئة لغة: مشتق من مادة نشأ ينشأ نشوءاً، قيل الحدث الذي جاوز حد الصفر، أو الشاب حين بلغ قامة الرجل، فهي المرحلة الأولى لإعداد الفرد.

اصطلاحاً: هي "العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل والبالغ أساليب المجتمع أو الثقافة التي تعينه على أن ينمو ويتمكن من المشاركة في الحياة الاجتماعية في مجتمع يعنيه، والتي تكون داخل الأسرة".

كما أن التنشئة الأسرية هي "عملية تمرير لرسالة تربية للأفراد محل التشكيل الاجتماعي" فالأسرة تساعد الفرد على بناء وتكوين شخصيته واكتساب القيم والمبادئ. وتعلم اللغة التي هي أداة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع. (مسعودي موالخير، (2013)، ص2).

ويرى بارسونز "أنها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، و هي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد. (عمران عليان، (2014)، ص6). نلاحظ في هذه المفاهيم بأن التنشئة الأسرية أساسها هو الأسرة ولا تقتصر على الطفل فقط، بل حتى البالغ يكون ضمن هذه العملية، و أنها تهدف لإعداد الفرد وإعانتته للاندماج في المجتمع.

التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية: ويقصد به في بحثنا هذا ان الأسرة هي المسؤولة عن هذه التنشئة، ويكون لها دور مهم خاصة في مجتمع وادي سوف، فتبدأ بنقل ثقافتها وقيمها للناشئ الصغير، عن طريق التعبير اللفظي أو الرمزي كالنظر والإشارات أو الاقتداء والمحاكاة. لكن بعض الأسر السوفية تخلت عن دورها في التنشئة السوية للطفل، فأصبح يتلفظ بالكلام الفاحش وسط الأسرة وخارجها.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع أو حساب خاص به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الدراسة. (الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد. (2016)، ص330).

وقد عرفت بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الانترنت، يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية وهي أيضا مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض. (رضا إبراهيم عبد الله البيومي، (2019)، صفحة 11). يعتبر الكثير ممن تعرض لتعريف هذه الوسائل، أنها تجمع بين أفراد لهم نفس الاهتمامات وتجعلهم يتأثرون و يؤثرون. فانتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة الكلام الفاحش وخاصة في المنصات التي يتابعها الشباب، حيث يشعرون بحرية استعمال مثل هذا الكلام.

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أنشأها المجتمع ليحافظ بما على وحدته واستمراره، تتميز عن غيرها بأنها بيئة اجتماعية يسودها تفاعل اجتماعي خاص بين أفرادها، يعتمد على الأخذ والعطاء والانسجام والتوافق والتكامل والتنافس البناء، وينبذ الصراع والتصادم والنفاس الهدام، ونقصد هنا بالتفاعل الذي يحدث في البيئة المدرسية خارج الصف الدراسي.

لغة: التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر خصائص وتركيب وصفات.

اصطلاحا:

عرفه نبيل عبد الهادي: "هو عملية اجتماعية مستمرة، أقطابها الأفراد، وأدواتها الرئيسية هي المعاني والمفاهيم، يحدث نتيجة ذلك تغيير أو تعديل السلوك".

وعرفه عبد الكريم غريب: "أنه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، سواء كانت العلاقات بين شخص وشخص آخر، أو بين جماعة وأخرى، أو بين جماعة وشخص" (إبراهيم محمد وبكاي ميلود، 2017، ص68) ركزت هذه التعريفات على علاقة الأفراد وتواصلهم داخل مجتمع ما، ومهما تكن هذه العلاقات فهي عامل مؤثر فيما بينهم.

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي:

هي العلاقات والروابط الاجتماعية التي تحدث بين تلميذين أو أكثر في ثانويات الوادي خارج الصف الدراسي، حيث يتأثر التلميذ بأقرانه ليكتسب أنماط سلوك جديدة ومختلفة باختلاف نوعية الجماعة، منها الكلام الفاحش وذلك يتوقف على مكانة التلميذ وسط الجماعة ودوره الذي يمارسه، ليكون مؤثرا أو متأثرا بهذه الظاهرة.

مفهوم الكلام الفاحش:

لغة: كل شيء جاوز الحد فهو فاحش، وأفحش الرجل، أتى بالفحش وهو الكلام السيئ.

اصطلاحا: الكلام الفاحش هو نوع من أنواع العنف اللفظي.

قال الراغب: "الفحش، الفحشاء، الفاحشة: ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال".

قال الحرالي: "ما يكرهه الطبع من رذائل الأعمال الظاهرة، كما ينكره العقل و يستخبه الشرع فيتنفق في

حكمه آيات الله الثلاث من الشرع والعقل والطبع، وبذلك يفحش الفعل". اشتمل هذا التعريف على ثلاث

معايير لتحديد الكلام الفاحش في المجتمع، وهي العقل والشرع والطبع. وهو إصاق العيب أو تعبير يحط من قدر

و كرامة الشخص و يחדش سمعته و شرفه، و يكون صريحا. (عيسوي نسيمة، 2010، صفحة 99) .

لم يتم التحديد لألفاظ الكلام الفاحش في هذه المفاهيم و غيرها، لأنها تختلف من منطقة لأخرى ومن زمن

لآخر، فما هو فاحش في مجتمع، ليس بفاحش في مجتمع آخر، وما كان فاحش في زمن ليس بفاحش في زمن

آخر.

التعريف الإجرائي للكلام الفاحش:

هو كل لفظ بذيء مستقبح كالسب والشتيم من تعبير و انتقاص وإصاق العيب وذكر أعضاء العورة

المغلظة من طرف الذكر أو الأنثى، ويكون منافيا لمعايير المجتمع وقيمه، في حال الغضب أو غيره.

مفهوم الوسط المدرسي:

يقصد به كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية ومناخ مدرسي وصحة عقلية وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين أطراف المدرسة التلميذ والمعلمين والإدارة، وكذلك أشكال المناخ المدرسي، من حيث السيطرة وأساليب الثواب والعقاب وطرق التدريس. (كريمة مدور، (2023)، صفحة 5)

التعريف الإجرائي للوسط المدرسي:

ويقصد به كل أماكن التفاعل بين التلاميذ فيما بينهم أو التلاميذ والطاقم التربوي والإداري خارج الصف، أي في الأروقة والممرات والساحة والملعب والمراحيض والمطعم المدرسي، وعند الدخول والخروج.

تلميذ المرحلة الثانوية:

تلميذ المرحلة الثانوية في النظام التعليمي يقع في المرحلة العمرية من 15 إلى 18 سنة، وهو مراهق ينتمي لمرحلة المراهقة الوسطى، وتعد هذه المرحلة هي المقصودة عموماً... حيث تقع عليها تبعات أساسية للوفاء بحاجات التلاميذ ورغباتهم وتطلعاتهم، وهي بحكم موقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعدهم لمواصلة تعليمهم في الجامعات، أو الانخراط في الحياة العملية، بالكشف عن ميولهم واستعداداتهم والعمل على تنميتها. (محمود سعيد الحولي، (2008)، ص 127).

التعريف الإجرائي للكلام الفاحش في الوسط المدرسي:

هو استعمال ألفاظ مستهجنة اجتماعياً كالسب والشتيم ويكون بذكر بعض أعضاء العورة المغلظة أو سب الأم أو الوالدين أو العائلة أو حتى نسب الأسرة أو بعض المصطلحات التي توحى بكل ما ذكرناه، من طرف تلاميذ ثانويتي (علية محمد بغمرة الوسطى وسعد شعباني بالرقبية) بهدف الذم والإهانة، أو على سبيل المرح، أو كطريقة لإرضاء الأقران أو لافتقاره للمهارات اللغوية والتواصلية التي تعبر عن مدى غضبه في الوسط المدرسي.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة ل (أ. أحمد فوزي بن دريدي) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بعنوان العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، حيث ركزت الدراسة على مظاهر العنف في المرحلة الثانوية الجزائرية وما هي عوامله وتمثلات التلاميذ، وكان التساؤل المركزي ما هو واقع العنف و تمثلاته وعوامله في المرحلة الثانوية في الجزائر؟ واندرج تحته أربعة أسئلة فرعية هي: هل العنف اللفظي والمادي منتشران بين تلاميذ الثانويات؟ هل تؤدي الظروف الاجتماعية و الاقتصادية السلبية للأسرة إلى عنف التلاميذ داخل الثانويات؟ هل يؤدي المحيط المدرسي السلبي إلى قيام التلاميذ بأفعال عنف في الثانوية؟ هل يميل التلاميذ إلى تكوين تمثيل إيجابي للعنف في الثانوية؟

اهتمت الدراسة بالعنف الواقع في البيئة الخارجية للمدرسة وعلاقته بانحراف الأحداث والتلاميذ داخل الثانويات وخطورته على العملية التعليمية. وهدفت إلى تحديد حجم انتشار العنف لدى تلاميذ الثانويات و العوامل السوسولوجية المؤدية له، مع تحليل وفهم الظاهرة.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي وشملت ثلاثة مستويات هي: السنة الأولى والثانية و الثالثة ثانوي، ولقد اختير ثانويتان بولاية سوق أهراس (ثانوية مداوروش و المشروحة) وبلغ حجم العينة 180 تلميذ، واستخدم أدوات الملاحظة والمقابلة والاستمارة وكانت نتائج الدراسة، أنه يوجد نسبة كبيرة من العنف المادي ضد هياكل المؤسسة بسبب كره التلاميذ للدراسة أو تعرضهم للعنف، مع وجود نسبة أخرى من العنف اللفظي كشتيم الأساتذة وانتشار الإساءات اللفظية نتيجة للمشاكل الأسرية و الضغوط النفسية. ركزت الدراسة على تأثير العوامل الخارجية في سلوكيات التلاميذ داخل الثانوية مما نتج عنه كل أنواع العنف، فيما بين التلاميذ أو بين التلاميذ و المؤسسة أو الإدارة.

الدراسة الثانية:

دراسة ل (يحيى بن جبران بن شريف الخالد) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية المملكة العربية السعودية، بعنوان العنف المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث ركزت الدراسة على بعض أنواع العنف وعلاقتها بالتحصيل لدى فئة الذكور، حيث كان التساؤل الرئيسي: ما أثر العنف المدرسي على التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟ أما الفرضيات فهي كالتالي:

تعدد أسباب ممارسة العنف لدى الطلاب في مدينة الرياض. تختلف مستويات ممارسة العنف لدى الطلاب الذكور في المدارس الثانوية. يمكن التنبؤ بمعدل التحصيل الدراسي للطلاب وفقا لمستوى العنف. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر العنف المدرسي على التحصيل الدراسي و التعرف على درجة انتشاره في الوسط المدرسي، ومدى ارتباطه بجنس الذكور بصفة خاصة، واهتمت الدراسة بالكشف عن علاقة العنف بتلاميذ الثانوية، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي بمدينة الرياض، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة 600 طالبا من مجموع 71370 طالب بثانويات الرياض لموسم 1439/1438هـ، وكانت نتائج الدراسة هي أن من أسباب العنف المدرسي بالدرجة الأولى العنف الأسري الجسدي، وان أكثر أنواعه انتشارا في الوسط المدرسي العنف الجسدي ثم النفسي و بعدها اللفظي. ربطت الدراسة بين العنف كسبب مؤثر في جودة التحصيل الدراسي لفئة الذكور وخاصة العنف الجسدي، حيث أهملت العنف اللفظي و تأثيره على أخلاق التلاميذ و تدهور العملية التعليمية.

الدراسة الثالثة:

دراسة لـ(Gracian Rohon) بعنوان (La violence verbale en milieu scolaire.)

(Insultes et moqueries) تخصص مهن التدريس و التعليم و التدريب ،دراسة ميدانية لمجموعة من التلاميذ، حيث تركز الدراسة على علاقة التلاميذ مع بعضهم وطرق تبادل الكلام و العواطف المشتركة وعلاقتها بالنتائج الأكاديمية والمستويات الاجتماعية للعائلات. وكان التساؤل الرئيسي: كيف يمكننا معالجة ظاهرة الشتائم و الاستهزاء من خلال العمل على العواطف؟ وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

تقليل الشتائم من خلال منح التلاميذ طرقا للسيطرة على مشاعرهم.

تقليل الاستهزاء من خلال القيام بعمل قراءة الألبوم حول الاختلاف.

تمت الدراسة على عينة من 24 تلميذا من المدرسة الابتدائية (SMH) Romain Rolland موسم 2021/2020، هدفت الدراسة على معالجة ظاهرة الشتائم و الاستهزاء و السخرية وذلك عن طريق الملاحظة و المقابلة. كانت الدراسة إيجابية، حيث تم التقليل من الألفاظ البذيئة بشكل كبير وتعويضها بألفاظ حسنة أو حلول أخرى. نستنتج من هذه الدراسة، إمكانية تعويض النقص عند التلاميذ و الذي يؤدي بهم لاستعمال الكلام الفاحش في المؤسسة، بأعمال بديلة و نشاطات هادفة.

التعقيب على الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث:

معظم الدراسات التي اطلعنا عليها لم تمس إلا بعض جوانب الموضوع وتناولته بشكل عام، فقد اهتمت بموضوع العنف البدني أو العنف اللفظي لأنه هو الظاهر والشائع في المؤسسات التربوية، وان من أسباب العنف هي العوامل المحيطة بالمؤسسة التربوية كالتنشئة الاجتماعية و الظروف الاقتصادية وبيئة العيش وأن هناك فرق بين فئة الذكور و الإناث، حيث تزيد نسبته لدى الذكور، ويؤثر هذا الأخير على التحصيل الدراسي وسيرورة العملية التعليمية في جميع المستويات، لكن من ناحية أخرى جاء بحثنا كمحاولة للتفصيل أكثر عن موضوع الكلام الفاحش، و إعطاء صبغة أخرى له و الذي يعتبر من أنواع العنف اللفظي، غير أنه الأكثر انتشارا في الوسط المدرسي، خاصة تلاميذ الثانويات، فغلب على خطاباتهم وتعبيراتهم، فأصبح الكلام الفاحش مستساغ لديهم بشكل عادي، بعد أن كان نتيجة لمؤثرات خارجية كالغضب، أو مرتبط بفئة من التلاميذ فقط. فشوه أخلاق التلاميذ وقيم المجتمع ككل، و عرقل سيرورة التعليم، فوجب الكشف عن العوامل المساهمة في انتشاره، وخاصة أنه تساوى في استعماله كلا الجنسين، وهو في تزايد مستمر و خروجه عن طابع ظاهرة العنف في كثير من الحالات.

خلاصة الفصل الأول:

إن مظاهر العنف بشتى أنواعه و في جميع المجالات أصبح معقدا، فهو في تزايد مستمر، مما جعل الباحثين يتعمقون في دراسة أسبابه و آثاره، فمن العنف الجسدي و اللفظي إلى الرمزي و النفسي، فمنه المشروع وغير المشروع، أيضا العام و الخاص و المباشر و غير المباشر، فقد اختلفت الدراسات في طرح مفهوم العنف وأشكاله، لكن لا غرابة أن نجد في جميع مجالات الحياة الاجتماعية إلا الأوساط التربوية فإنها أماكن للانضباط والحفاظ على سيرورة العملية التعليمية، ومع ذلك فإن انتشاره قد غزى المدارس بكل مستوياتها و الثانويات خاصة، أما العنف اللفظي، فقد اعتلى سائر أنواع العنف حسب الواقع المدرس، فقد أصبح مستعملا بشكل واسع، فمن الكلام البذيء إلى السخرية و التهكم، ناهيك عن الكلام الفاحش الذي أصبح ممارسة لفظية وتعبيرية أو ثقافة في أذهان الكثير من تلاميذنا، ويرجع انتشاره لعوامل كثيرة كالتنشئة الاجتماعية وجماعة الأقران و وسائل التواصل الاجتماعي، لهذا السبب ركزنا في دراستنا على ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي، الذي هو أكثر انتشارا من أنواع العنف اللفظي الأخرى، وبالخصوص الثانويات التي تعد المرحلة الأساسية لتوجه التلميذ و ميوله، وسنخصص بالدراسة مجموعة من التلاميذ في ثانويتين من ثانويات ولاية الوادي، ليكونوا كعينة لدراستنا الميدانية وهذا ما سنوضحه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بعد تأسيس الجانب النظري للبحث في الفصل الأول نشرع في الجانب الميداني، الذي هو من المراحل الأساسية في أي بحث علمي، حيث يسمح لنا بالاقتراب أكثر من واقع ظاهرة الكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي وفهم العوامل المؤثرة فيها، فالنزول إلى الميدان ضرورة ملحة لرصد حقائق هذا النوع من العنف داخل الوسط المدرسي.

ولتحقيق ذلك تجري الدراسة على عينة قصدية متكونة من 40 تلميذا من ثانويتين من ولاية وادي سوف، (22 تلميذا من ثانوية علية محمد بغمرة الوسطى، و 18 تلميذا من ثانوية سعد شعباني بالرقبية)، وكانت الفئة المستهدفة تلاميذ من المستوى الثاني و الثالث ثانوي، و سنعتمد في جمع البيانات على الاستبيان لخصوصية الموضوع وقد قسم لأربعة محاور، الأول خاص بالمعلومات الشخصية و الثاني بالأسرة و الثالث بتفاعل التلاميذ والرابع بوسائل التواصل الاجتماعي، أما عن الأدوات والأساليب الإحصائية فنستخدم ما يتناسب وطبيعة الموضوع، ومعالجة المعطيات ستكون باستخدام الجداول و التكرارات و النسب المئوية، وبعدها نتقل لعرض النتائج و تحليلها في جداول وأشكال لتوضيحها، وفي الأخير يأتي دور المناقشة بتحليل و تفسير المعطيات وربط النتائج ومقارنتها للتحقق من الفرضيات ثم التوصل للاستنتاجات و الحلول.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

مجتمع وعينة الدراسة

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة المدروسة، أي مجموع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء المكونة لموضوع الدراسة، ويعرفه أنجرس "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث و التقصي." (هياك ابراهيم (2022) ص 120)، ومجتمع الدراسة هنا هو تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي، لثانويتي (علية محمد بغمرة الوسطى و سعد شعباني بالرقبية) بولاية وادي سوف، وقد تم اختيار هذه الفئة العمرية (المراهقين) لملاءمتها وموضوع الظاهرة، حيث بلغت أقصاها في هذا المستوى من التعليم.

و ككل بحث علمي و لأسباب عدة لجأنا لاختيار جزء من المجتمع الأصلي للدراسة كعينة، و التي عرفها موريس أنجرس " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين " و يجب أن تحمل صفات المجتمع الأصلي وتمثله، ولها أساليب

وشروط في اختيارها(هياق ابراهيم (2022) ص 122) وقد اعتمدنا في بحثنا على 40 تلميذا من أصل 740 كعينة قصدية (غرضية) مقسمة كما يلي (22 تلميذ من أصل 320 تلميذا من ثانوية علية محمد بغمرة الوسطى و 18 تلميذ من أصل 420 من ثانوية سعد شعباني بالرقبية) على أساس أنها تمثل غرض الدراسة، و تم اختيارها بناء على تقارير الأساتذة المرسله لمستشار التوجيه، و ملاحظات الطاقم التربوي و الإداري.

تحديد المتغيرات و طرق قياسها

"يشير مصطلح متغير إلى أي كمية تتغير أو أي خاصية مميزة يمكن قياسها، وهو يطلق على ما يراد دراسته في البحث الاجتماعي، فالمتغير يدل على صفة محددة تتناول عددا من الحالات أو القيم أو الخصائص " (أحمد إبراهيم خضر، 2013 ص 107) وقد اشتملت دراستنا متغيرا واحدا وهو الكلام الفاحش، حيث سنكشف عن عوامل انتشاره وطبيعته في الوسط المدرسي وبالخصوص ثانويات ولاية الوادي، بواسطة الاستبيان موجه لمجموعة من التلاميذ بأسئلة مباشرة و غير مباشرة تمس الموضوع في عدة مؤشرات قصد الكشف عن العوامل المرتبطة به لتعزيز نتائج البحث.

ثانيا: الأدوات

أدوات جمع البيانات: اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة رئيسية لجمع البيانات وهي الاستبيان، ويسمى أيضا بالاستقصاء، أو الاستمارة عند موريس أنجرس، وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد و بطريقة موجهة، مع صياغة الإجابات مسبقا، هذا ما يسمح بالمعالجة الكمية للبيانات بهدف اكتشاف علاقات رياضية. (مباركة حفاني، 2017 ص 45)

وقد اخترنا الاستبيان لأنه متناسب مع عينة الدراسة حيث يتميز بأسئلة موجزة و هادفة مع جهد أقل و وقت اقصر، و جاء في مطلع الاستبيان توضيح حول موضوع الدراسة و يليها بعض المعلومات الشخصية للمبحوث، و تم تقسيمه لأربعة محاور أساسية بأسئلة مغلقة - ستة أسئلة لكل محور - شاملة لكل ما نحتاجه في توصيف الظاهرة: المحور الأول (حول التنشئة الأسرية) المحور الثاني (حول وسائل التواصل الاجتماعي) و المحور الثالث (حول تفاعل التلاميذ في الوسط المدرسي) وكلها عوامل مساهمة في انتشار الظاهرة.

الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الاستمارات من المبحوثين قمنا بتفقد المعطيات والتأكد من وضوح الرموز والخط، وكذلك ضمان اكتمال البيانات المدونة في استمارة البحث، والتأكد من صدق البيانات المقدمة. (هياق ابراهيم (2022) ص 129)

تم تبويب البيانات و تفرغها في جداول بالطريقة اليدوية البسيطة، فتختلف عملية تفرغ البيانات حسب عدد استمارات البحث و نوعية التحليل كمي أو كفي، إذا كان عدد الاستمارات قليل و البيانات بسيطة يفضل التفرغ اليدوي (هياق إبراهيم (2022) ص131)

البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

استخدمنا الأسلوب اليدوي البسيط في معالجة المعطيات بالتكرارات والنسب المئوية، ثم اعتمدنا على برنامج (Excel) لتمثيلها بيانيا، وتم تصنيفها في جداول احصائية بسيطة وأخرى مركبة، والتركيز على المحاور الأساسية على حسب ما جاءت في الاستمارة، مع المحافظة على موضوعية ومصداقية النتائج.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

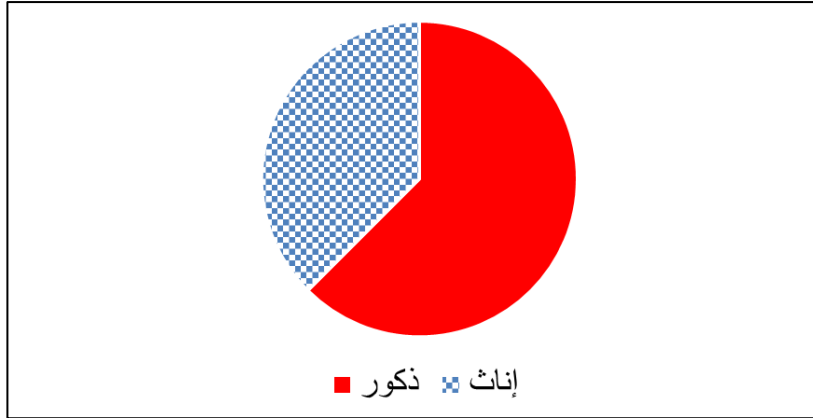
تعد مرحلة نتائج البحث المحطة الأخيرة من مراحل البحث العلمي، و هي ما يتوصل إليه الباحث بعد جهود بحثية، اتسمت بالتنظيم و الجدية و الوضوح في الأهداف، بدأ من سؤال الانطلاق وصولا إلى ضبط و استخلاص النتائج. (هياق إبراهيم (2022) ص 146)

عرض النتائج واستخدام الوسائل التوضيحية(الجداول و الأشكال)

تم عرض نتائج البحث في جداول بسيطة تضمنت متغيرات الدراسة و دعمها بالنسب المئوية و التكرارات الخاصة بكل محور، ولتوضيح البيانات أكثر و تسهيل عملية التحليل أدرجنا الدوائر النسبية، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
62.5%	25	ذكور
37.5%	15	إناث
100%	40	المجموع

الجدول 1 : جنس التلاميذ



الشكل البياني 1 : جنس التلاميذ

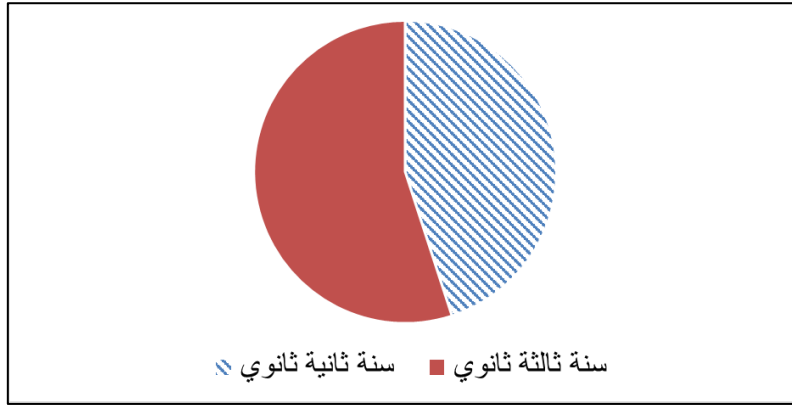
عرض نتائج الجدول:

يبين لنا الجدول نسبة الذكور التي تفوق نسبة الإناث بـ 25 %، رغم أن العينة قصدية وحاولنا أن نساوي بينهما لأن مجتمع البحث يشترك فيه الإناث و الذكور لكن في موضوع الكلام الفاحش نجد أن الذكور هم الأكثر ميلا في استخدامه، حسب الواقع المدرس سوسيوولوجيا للعنف اللفظي، وقد يكون هناك نوع من التحفظ من جهة الإناث.

2- المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
45%	18	سنة ثانية ثانوي
55%	22	سنة ثالثة ثانوي
100%	40	المجموع

الجدول 2 : المستوى الدراسي



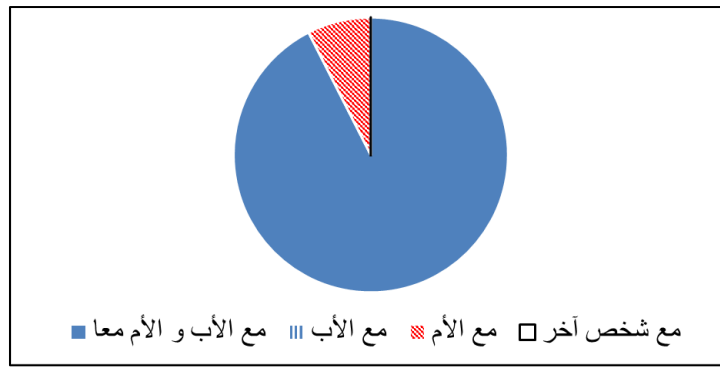
الشكل البياني 2 : المستوى الدراسي

عرض نتائج الجدول:

يعرض الجدول المستوى الذي أخذت منه العينة، حيث تعمدنا قصدا مستوى الثانية و الثالثة، لأنهم أكثر نضجا و الأكثر استعمالا لهذه الألفاظ، ويرجع السبب أيضا في تقارير مستشار التوجيه و الإرشاد، التي تبين أسماء التلاميذ و مستوياتهم، حيث اخترنا 22 تلميذا من السنة الثالثة و 18 تلميذا من السنة الثانية، فقد يرجع ارتفاع النسبة في المستوى النهائي لقرّبهم من اجتياز امتحان البكالوريا وضغطهم النفسي و توترهم، مما يجعلهم يتلفظون بكلمات نابية، أو أن تجربتهم الأوسع في المؤسسة واحتكاكهم الدائم بالطاقم الإداري والتربوي يجعلهم غير مبالين بما يتلفظون.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
92.5%	37	مع الأب و الأم معا
0%	0	مع الأب
7.5%	3	مع الأم
0%	0	مع شخص آخر
100%	40	المجموع

الجدول 3: مكان العيش



الشكل بياني 3 : مكان العيش

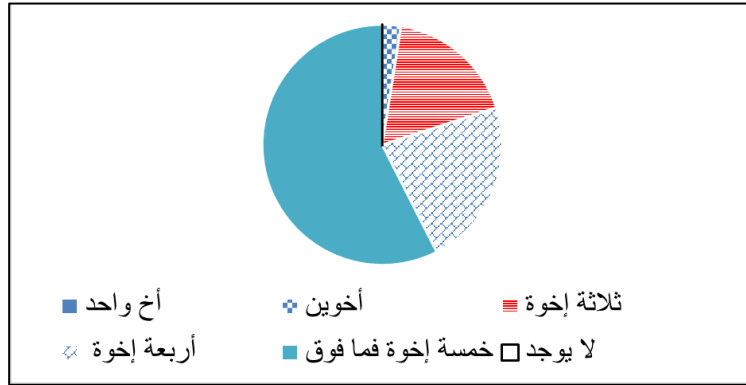
عرض نتائج الجدول:

نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ (92.5%) يعيشون مع الوالدين، أي لا يعانون من مشكلة الانفصال أو التيتيم، بالمقابل أن (7.5%) فقط يعيش مع الأم، أما الذين يعيشون مع الأب أو شخص آخر فنسبتهم منعدمة (0%) فمن المفترض أن الذين يعيشون مع الوالدين أن يحضوا بالرقابة و المتابعة من كليهما ولا يعانون من أي إهمال أسري (إجتماعي أو اقتصادي أو تربوي)، فشرط التنشئة الأسرية السوية تتوفر باجتماع العائلة وخاصة الرقابة الأبوية.

4- عدد الإخوة و الأخوات

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
0%	0	أخ واحد
2.5%	1	أخوين
17.5%	7	ثلاثة إخوة
22.5%	9	أربعة إخوة
57.5%	23	خمسة إخوة فما فوق
0%	0	لا يوجد
100%	40	المجموع

الجدول 4: عدد الإخوة والأخوات



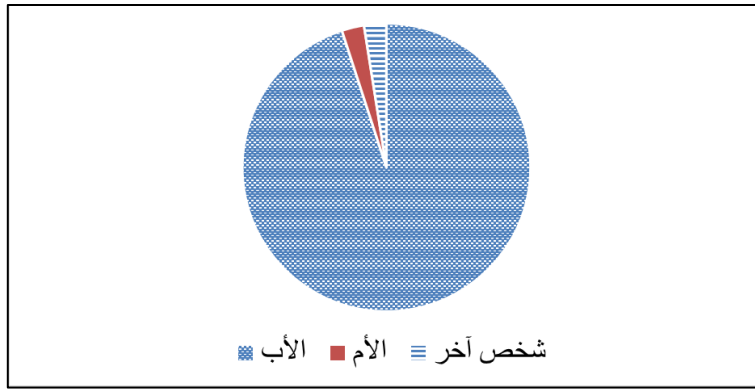
الشكل البياني 4 : عدد الإخوة والأخوات

عرض نتائج الجدول:

يوضح الجدول حسب المعطيات أن العدد الأكبر من التلاميذ يعيشون وسط عائلات كبيرة ذات خمسة أفراد أو أكثر وهم 23 من أصل 40 تلميذ أي بنسبة 57.5% و 9 تلاميذ لهم أربعة إخوة و 7 تلاميذ لهم ثلاثة إخوة، أي أن جميع تلاميذ العينة لهم عائلات كبيرة، فقد يصعب على الأبوين تتبع سلوك كل فرد على حدة، مما يفسح المجال في تبني مثل هذه الألفاظ.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
95%	38	الأب
2.5%	1	الأم
2.5%	1	شخص آخر
100%	40	المجموع

الجدول 5: مسؤولية النفقة



الشكل البياني 5: مسؤولية النفقة

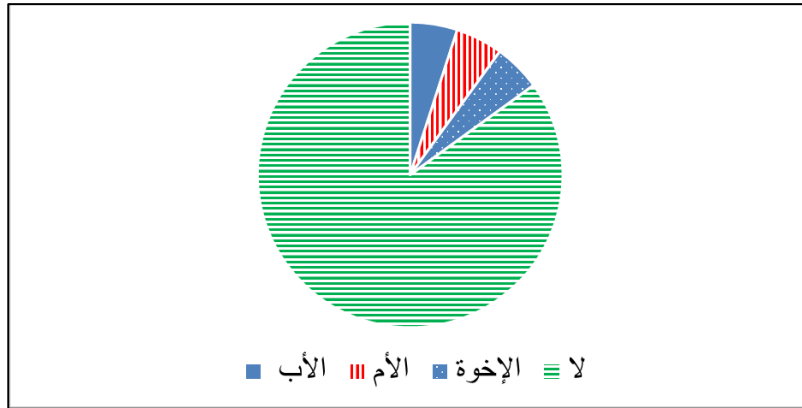
عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول فإن الأب هو المعيل و المسؤول الأول والأخير عن الأسرة إقتصادياً (95%) من التلاميذ صرحوا بذلك، وبالتالي فإن وجود الدور المادي للأب في حياة الأبناء يعكس السلطة الرمزية له، والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكهم داخل و خارج المنزل بما في ذلك طريقة تواصلهم، وهذا يمثل النموذج التقليدي للأب داخل الأسرة.

6- سماع الكلام الفاحش داخل الأسرة

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات
%15	%5	2	الأب	نعم
	%5	2	الأم	
	%5	2	الإخوة	
%85		34		لا
%100		40		المجموع

الجدول 6: سماع الكلام الفاحش داخل الأسرة



الجدول البياني 6: سماع الكلام الفاحش داخل الأسرة

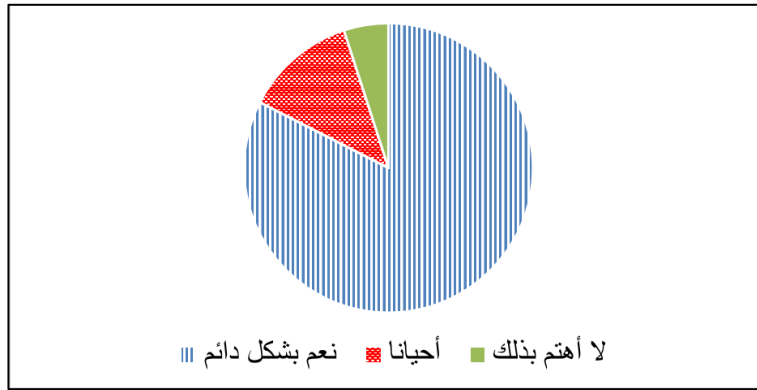
عرض نتائج الجدول:

يبين الجدول أن نسبة (85%) من التلاميذ لا يسمعون الكلام الفاحش داخل أسرهم بينما (15%) فقط الذين صرحوا بسماعه داخل الأسرة من طرف الأب أو الأم أو الإخوة بنسب متساوية، وهذا يدل على التنشئة الأسرية السوية، حيث أن التلميذ لا يتعلم السلوك المنحرف من أفراد أسرته، خاصة وأن العائلة السوفية معروفة بالمحافظة على القيم والأخلاق الحميدة، غير أن موضوع الكلام الفاحش فيه نوع من التحفظ والتكتم خاصة إذا تعلق الأمر بالأسرة.

7- ضبط الكلام عند وجود الوالدين

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
82.5%	33	نعم بشكل دائم
12.5%	5	أحيانا
5%	2	لا أهتم بذلك
100%	40	المجموع

الجدول 7: ضبط الكلام عند وجود الوالدين



الشكل البياني 7: ضبط الكلام عند وجود الوالدين

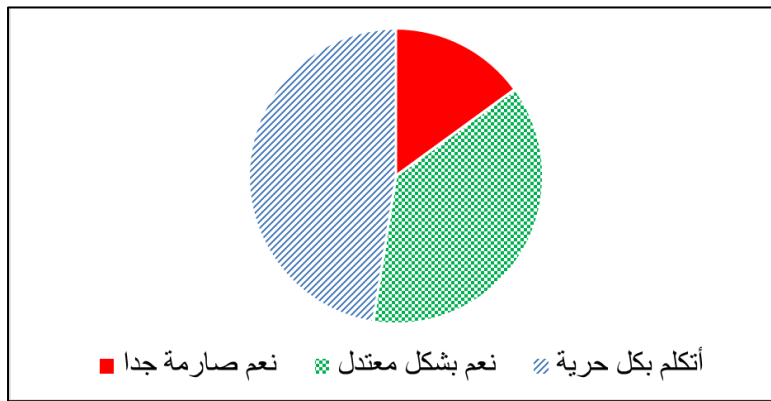
عرض نتائج الجدول:

يوضح الجدول أن (82.5%) من عينة الدراسة يحاولون ضبط كلامهم عند وجود والديهم، أما الذين أجابوا بضبط الكلام أحيانا فكانت نسبتهم (12.5%) أما من أجاب بعدم الاهتمام فنسبتهم (5%) فنلاحظ أن النسبة الأكبر لمن يضبطون كلامهم عند وجود الوالدين، لأن أسلوب التربية في المجتمع السوفي خاصة والصحراوي عامة، يحتفظ بدوره الرقابي والتربوي واحترام السلطة الأسرية، والخشية من العقاب أو فقدان رضا الوالدين، وأن قيم الدين و الاحترام لا تزال حاضرة بقوة في الأسرة السوفوية.

8- الرقابة على طريقة الكلام في المنزل

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
15%	6	نعم صارمة جدا
37.5%	15	نعم بشكل معتدل
47.5%	19	أتكلم بكل حرية
100%	40	المجموع

الجدول 8 : الرقابة على طريقة الكلام في المنزل



الشكل البياني 8 : الرقابة على طريقة الكلام في المنزل

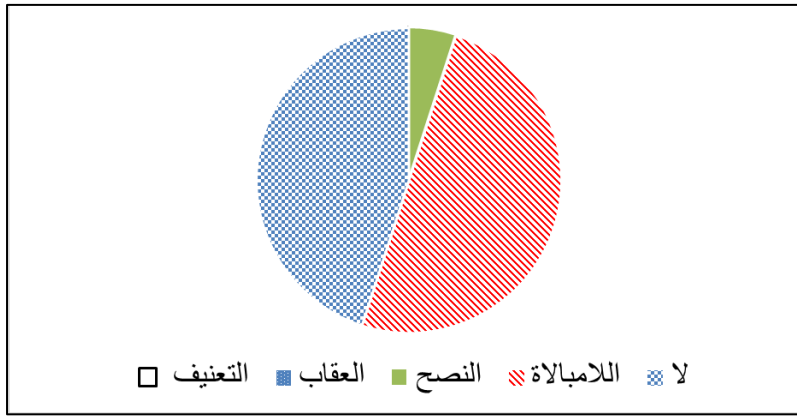
عرض نتائج الجدول:

تختلف ممارسة الرقابة على طريقة كلام الأبناء وتعبيرهم داخل الأسرة، فنسبة (15%) فقط ممن قالوا بصرامة الرقابة، أما (37.5%) فهي بشكل معتدل وهذا يبين مدى التوازن بين الانضباط و الحرية حيث يتعلم الابناء احترام حدودهم مع التعبير عن آرائهم بشكل بناء، أما النسبة الأكبر وهي (47.5%) فصرحوا بأن الكلام و التعبير داخل الأسرة يكون بحرية، وهذا ما يعزز الثقة المتبادلة بين الأسرة و الأبناء و تقوية الروابط بينهم، ومن جهة أخرى قد تؤدي إلى الانحراف السلوكي، فينبغي وضع بعض من الإرشاد والنصح لضمان سلامة التربية الحسنة.

9- استعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات
%55	%0	0	التعنيف	نعم
	%0	0	العقاب	
	%5	2	النصح	
	%50	20	اللامبالاة	
%45		18		لا
%100		40		المجموع

الجدول 9 : استعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة



الشكل البياني 9 : استعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة

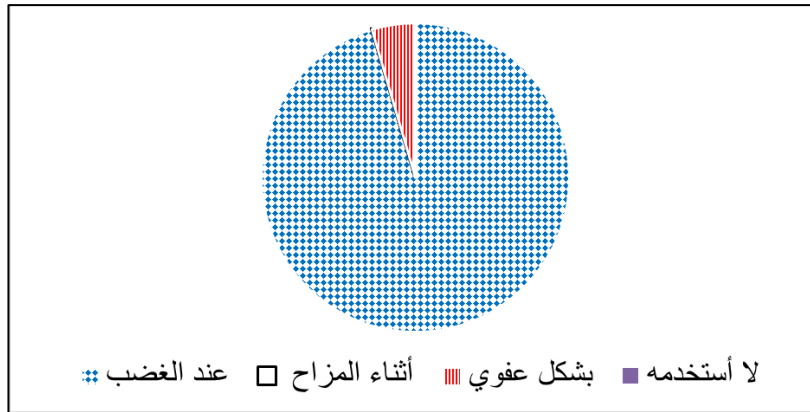
عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول فإن نسبة (55%) أي 22 تلميذا من عينة الدراسة يستعملون الكلام الفاحش داخل الأسرة، مع وجود لا مبالاة تجاه هذا السلوك لفئة كبيرة تقدر بـ (20 تلميذا) أما إثنان فقط يتلقون نصائح من الأهل، و(45%) منهم لا يستعملونه داخل أسرهم، مع أن في الجدولين السابقين (السادس و السابع) فـ(85%) من التلاميذ قالوا بعدم سماعهم لمثل هذا الكلام و أنهم يحاولون ضبط كلامهم أمام أبويهم، فمن هنا نستنتج أن تلفظهم بالكلام الفاحش يرجع لأسباب أخرى تخرج عن سيطرتهم وسنرى ذلك في الجدول الآتي:

10- حالة استخدام الكلام الفاحش داخل الأسرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عند الغضب	21	95.5%
أثناء المزاح	0	0%
بشكل عفوي	1	4.5%
لا أستخدامه	0	0%
المجموع	22	100%

الجدول 10: حالة استخدام الكلام الفاحش داخل الأسرة.



الشكل البياني 10: حالة استخدام الكلام الفاحش داخل الأسرة

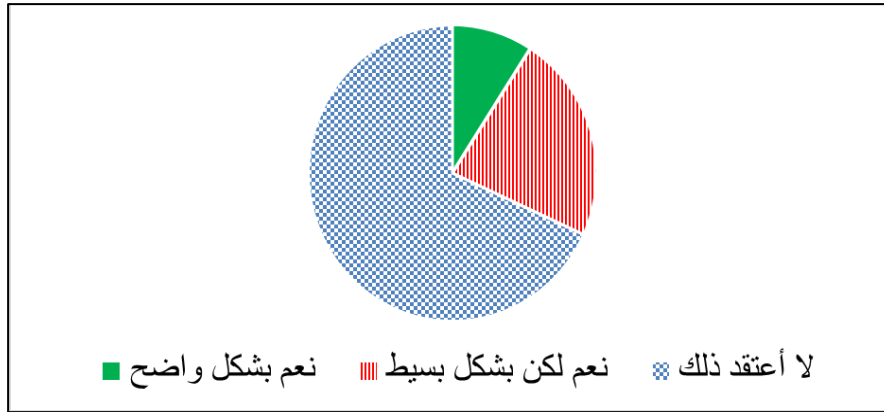
عرض نتائج الجدول:

طرحنا هذا السؤال على الذين يستخدمون الكلام الفاحش داخل أسرهم (22 تلميذ من أصل 40 تلميذ)، فأجاب أغلبهم أي 21 تلميذا بأنهم يتلفظون بهذا الكلام أثناء الغضب وخاصة أن مجتمع العينة من فئة المراهقين، وهذا ما استنتجناه في الجدول السابق، وهو مؤشر واضح على أنه ليس ممارسة في الحياة اليومية، ويرتبط بحالة انفعالية فقط، وقد يرجع هذا للحرية الزائدة في الكلام و التعبير فينشأ الفرد دون وعي في الحدود الأخلاقية في الكلام. أما الذين يستخدمونه بشكل عفوي فنسبتهم (4.5%).

11- تأثير الكلام الفاحش داخل الأسرة على استعماله مع الزملاء

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
9.1%	2	نعم بشكل واضح
22.72%	5	نعم لكن بشكل بسيط
68.18%	15	لا أعتقد ذلك
100%	22	المجموع

الجدول 11 : تأثير الكلام الفاحش داخل الأسرة على استعماله مع الزملاء



الشكل البياني 11 : تأثير الكلام الفاحش داخل الأسرة على استعماله مع الزملاء

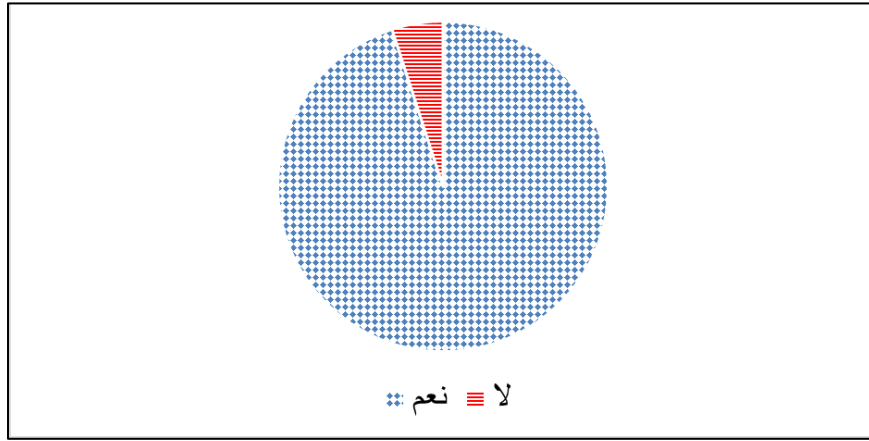
عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول فإن (68.18%) ممن يستعملون الكلام الفاحش داخل أسرهم، ليس بالضرورة أنهم سيستعملونه في أماكن أخرى كالوسط التربوي أو وسائل التواصل الاجتماعي، ونسبة (22.72%) أجابوا بأنهم قد يستعملونه و لكن بشكل بسيط أو في مواقف معينة كردة فعل مثلاً، أما (9.1%) فأجابوا بنعم، لأن استعمالهم للكلام الفاحش وسط الأسرة يرجع لحالة غضب أو انفعال ليس بالسلوك الملازم لهم.

12- استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
95%	38	نعم
5%	2	لا
100%	40	المجموع

الجدول 12 : استعمال وسائل التواصل الاجتماعي



الشكل البياني 12 : استعمال وسائل التواصل الاجتماعي

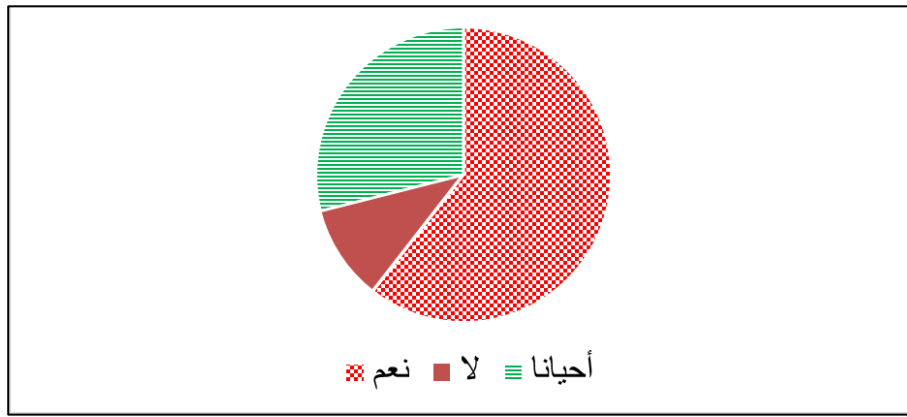
عرض نتائج الجدول:

يتضح من خلال هذا الجدول أن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يكاد يكون شاملا لدى الباحثين، فنسبة (95%) منهم يستخدمونها، حيث أن نسبة ضئيلة (5%) منهم لا يستخدمونها، وهذا يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا من حياة التلميذ اليومية ولا يمكن تجاهل أثرها.

13- مدى تقبل الأسرة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	60.53%
لا	4	10.52%
أحيانا	11	28.95%
المجموع	38	100%

الجدول 13 : مدى تقبل الأسرة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي



الشكل البياني 13 : مدى تقبل الأسرة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي

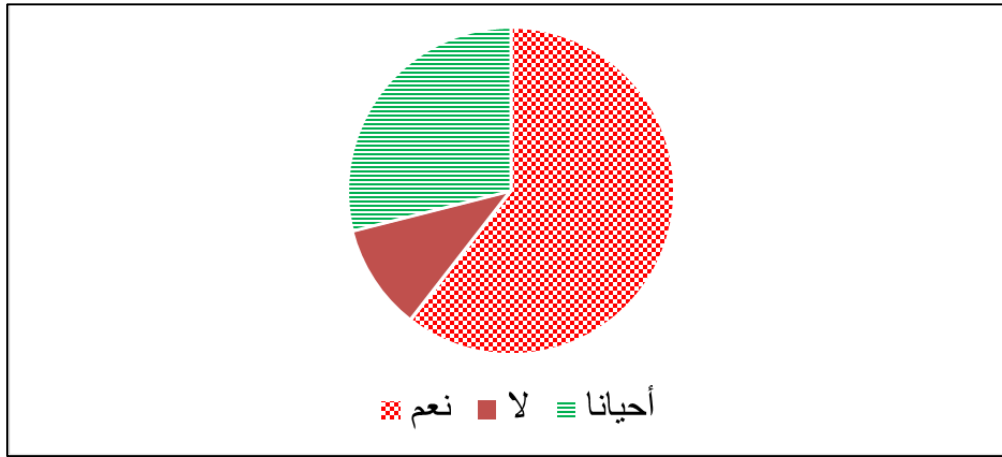
عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول والتي تخص 38 مبحوثا الذين يستعملون وسائل التواصل الاجتماعي فقط، يلقي 23 منهم قبولا تاما من طرف الأسرة، فقد يعتبرونه وسيلة طبيعية للتواصل أو الترفيه، ولكن مع هذا التقبل يجب أن تكون هناك وقاية و رقابة صارمة تجاه المحتوى الذي يشاهده الأبناء، خاصة و أن 9 منهم إناث، أما نسبة (28.95%) منهم أجابوا بأحيانا، فقد تكون هناك حالة من التذبذب والحيرة بين القبول و الرفض لهذه المنصات، فانتشارها الواسع في كل الهواتف و الحواسيب و حاجة هؤلاء التلاميذ لاستعمالها في دراستهم و بحوثهم، جعل الأسرة تتردد في منعهم، ونسبة ضئيلة من التلاميذ يقابلون بالرفض التام في استعمال هذه المنصات، وهذا راجع لنظرة الأسرة السلبية لما ينشر فيها عدم قدرتهم على الرقابة أو غرلة محتواها.

14- عدد ساعات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يوميا

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
21.07%	8	أقل من 1 ساعة
60.53%	23	من 1 إلى 3 ساعات
5.3%	2	من 4 إلى 6 ساعات
13.2%	5	أكثر من 6 ساعات
100%	38	المجموع

الجدول 14 : عدد ساعات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يوميا



الشكل البياني 14 : عدد ساعات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يوميا

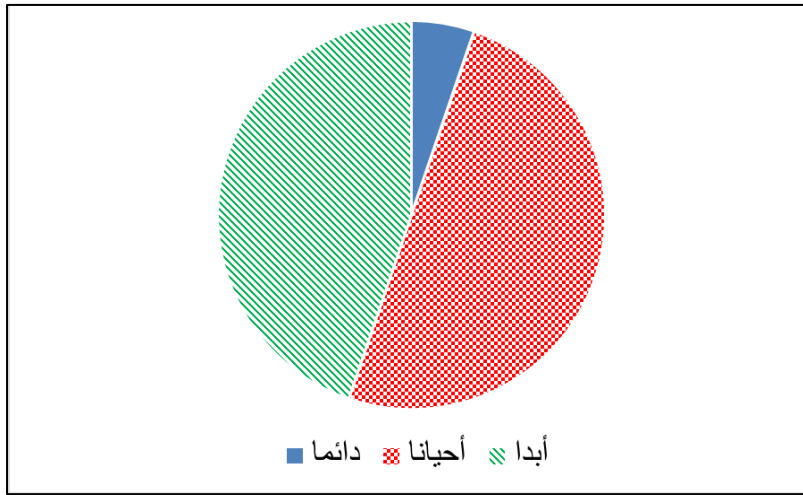
عرض نتائج الجدول:

يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة (21.07%) يقضون أقل من 1 ساعة يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يرجع لاستعمالهم لها للضرورة فقط أو أنهم تحت مراقبة صارمة، و نسبة (60.53%) من الباحثين يقضون وقتا معتبرا أمام هذه الوسائل (من 1 ساعة إلى 3 ساعات) على اختلاف أنواعها، وهي فترة كافية للاطلاع على محتوى معتبر من المنشورات التي قد تؤثر سلبا على سلوكياتهم، وخاصة مع غياب الرقابة الأسرية، أما الذين يستعملونها من (4 إلى 6 ساعات) فنسبتهم (5.3%) وكانت نسبة (13.2%) من الباحثين الذين يستعملونها بشكل مبالغ فيه، يصل حتى 6 ساعات يوميا، فهو ليس وقتا للاطلاع أو البحث فقط، وخاصة مع فئة المراهقين، وهذا راجع للحرية الزائدة وضعف البدائل التربوية و الترفيهية.

15- كثرة استعمال منصات التواصل الاجتماعي تجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	5.3%
أحيانا	19	50%
أبدا	17	44.7%
المجموع	38	100%

الجدول 15 : كثرة استعمال منصات التواصل الاجتماعي تجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش



الشكل البياني 15 : كثرة استعمال منصات التواصل الاجتماعي تجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش

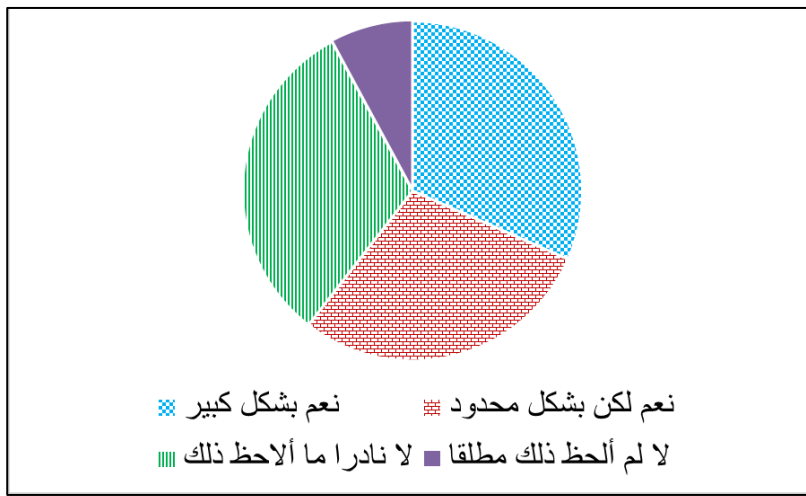
عرض نتائج الجدول:

تبين نتائج هذا الجدول أن نسبة قليلة جدا تقدر بـ(5.3%) هم الذين يقرون بأن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي يجعلهم يتلفظون بالكلام الفاحش، أما (50%) من المبحوثين يرى بأن هناك تأثير لكنه يظهر في مواقف معينة، كمشاهدة محتوى معين والتفاعل معه، دون أن يكون سلوكا ملازما له، أما النسبة المتبقية وهي(44.7%) ترى بأنه لا توجد علاقة بين استعمالهم لهذه المنصات و تلفظهم بالكلام الفاحش، مما يعكس وجود نوع من القدرة على الفصل بين العالم الرقمي و السلوك الواقعي، أو عدم وعيهم بالمصدر الحقيقي للتأثير.

16- ملاحظة انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
31.6%	12	نعم بشكل كبير
28.9%	11	نعم لكن بشكل محدود
31.6%	12	لا نادرا ما ألاحظ ذلك
7.9%	3	لا لم ألاحظ ذلك مطلقا
100%	38	المجموع

الجدول 16 : ملاحظة انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي



الشكل البياني 16 : ملاحظة انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي

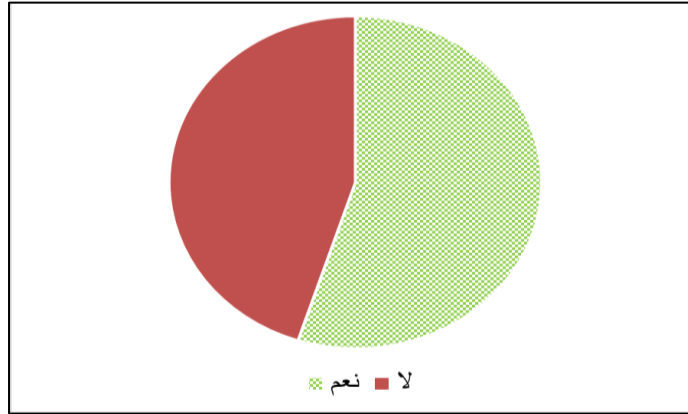
عرض نتائج الجدول:

تبين معطيات الجدول مدى ملاحظة التلاميذ لانتشار الكلام الفاحش عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستعملونها حيث أجاب بـ نعم بشكل كبير 12 تلميذ بنسبة (31.6%) وهذا يوضح وجود بعض المواقع التي تنشر الكلام الفاحش وهذا يؤثر على التلاميذ بشكل سلبي، أما الذين أجابوا بـ نعم بشكل محدود فكان عددهم 11 بنسبة (28.9%) أي أن هذه الفئة تلاحظ بين الحين و الآخر انتشار هذا الكلام ولكن ليس بشكل دائم و في بعض المنصات فقط اما الذين اجابوا بـ لا نادرا ما ألاحظ ذلك فكان عددهم 12 بنسبة (31.6%) حيث يغلب على هذه الفئة انها لم تلاحظ انتشار للكلام الفاحش بالنسبة لهم إلا نادرا، أما الذين أجابوا بـ لا لم ألاحظ ذلك مطلقا فكانوا 3 تلاميذ بنسبة (7.9%) حيث أنهم لم يلحظوا استعماله أبدا عبر هذه الوسائل التي يتابعونها أو أنهم يهتمون بمواضيع علمية دراسية، مع أن هذه الفئة نسبتها قليلة مقارنة بالفئات الأخرى.

17- التلطف بالكلام الفاحش داخل المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
55%	22	نعم
45%	18	لا
100%	40	المجموع

الجدول 17: التلطف بالكلام الفاحش داخل المدرسة



الشكل البياني 17: التلطف بالكلام الفاحش داخل المدرسة

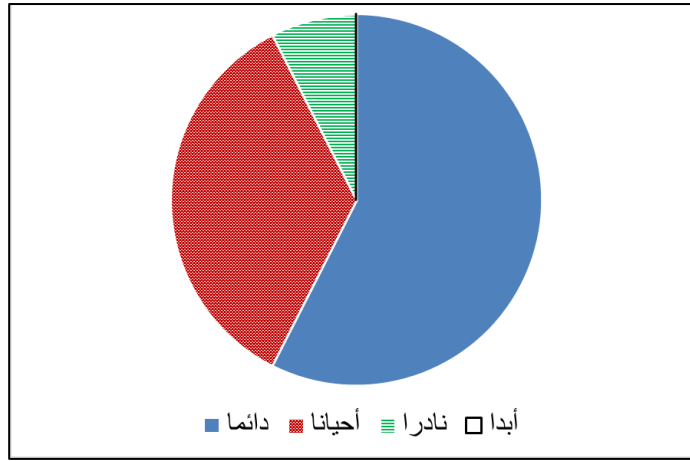
عرض نتائج الجدول:

تظهر هذه المعطيات أن أكثر من نصف المبحوثين أي (55%) يقرون بتلفظهم بالكلام الفاحش داخل المدرسة، وهي نسبة معتبرة مقارنة ببيئة يفترض أن تكون تربوية و منضبطة، غير أن (45%) منهم أجابوا بـ لا، قد يكون من باب الإنكار لحساسية الموضوع وقرابة الباحث من المبحوثين، وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة المجيبين بنعم ليست بالهينة.

18- سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
57.5%	23	دائما
35%	14	أحيانا
7.5%	3	نادرا
0%	0	أبدا
100%	40	المجموع

الجدول 18: سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة



الشكل البياني 18: سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة

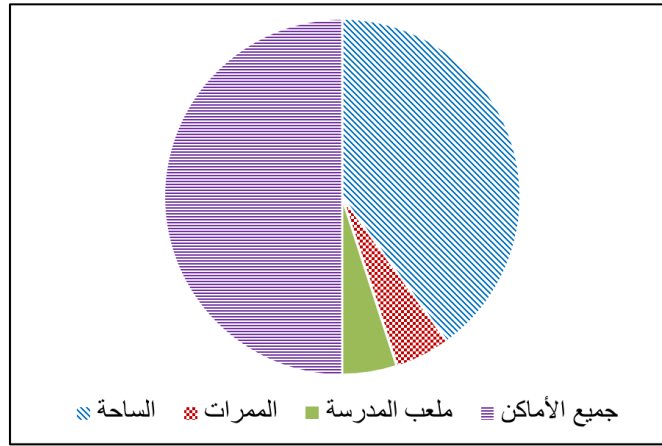
عرض نتائج الجدول:

حسب نتائج الجدول فإن نسبة (100%) من التلاميذ أفادوا بسماعهم لمثل هذا الكلام في المدرسة بنسب متفاوتة، فالغالبية (57.5%) يسمعون بشكل دائم، و(35%) يسمعون أحيانا، بينما (7.5%) فقط من يسمعون نادرا، هذه المعطيات تؤكد بأن ظاهرة الكلام الفاحش حاضرة و بقوة في الوسط المدرسي وبصفة دائمة و متكررة.

19- أماكن سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	16	الساحة
5%	2	الممرات
5%	2	ملعب المدرسة
50%	20	جميع الأماكن
100%	40	المجموع

الجدول 19 : أماكن سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة



الشكل البياني 19 : أماكن سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة

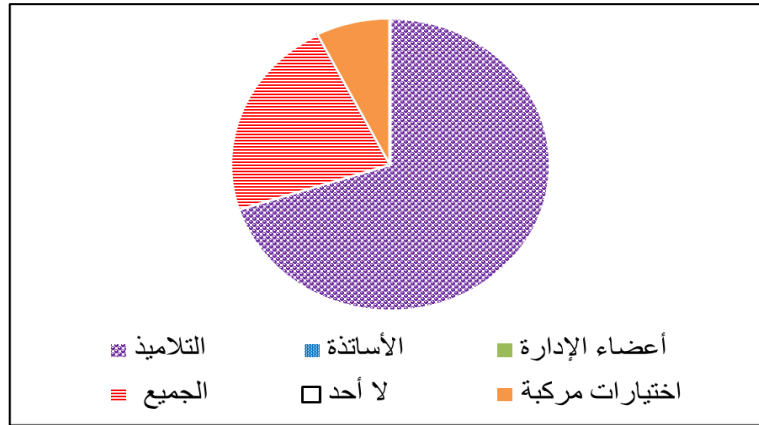
عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول، والذي يمثل فضاءات تفاعل التلاميذ خارج الصف، وبالدرجة الأولى الساحة التي نسبتها بلغت (40%) من جملة الإجابات، لأنها فضاء يلتقي فيه كل التلاميذ في وقت واحد، فيصعب السيطرة عليهم، مما يجعلهم يشعرون بنوع من الحرية في الكلام، أما باقي الأماكن كالممرات و ملعب المدرسة، فإن سماع مثل هذا الكلام كان بنسبة (5%) لكل منهما، لأن التفاعل قد يكون أقل مقارنة بالساحة وتواجد الطاقم الإداري بها، لكن النسبة الأكبر من المبحوثين (50%) أشاروا أن الكلام الفاحش يسمع في جميع الأماكن المذكورة سابقاً، وهذا يدل على الانتشار الواسع لهذه الظاهرة.

20- الأشخاص الأكثر استخداما للكلام الفاحش داخل المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70%	28	التلاميذ
0%	0	الأساتذة
0%	0	أعضاء الإدارة
22.5%	9	الجميع
0%	0	لا أحد
7.5%	3	اختيارات مركبة
100%	40	المجموع

الجدول 20 : الأشخاص الأكثر استخداما للكلام الفاحش داخل المدرسة



الشكل البياني 20 : الأشخاص الأكثر استخداما للكلام الفاحش داخل المدرسة

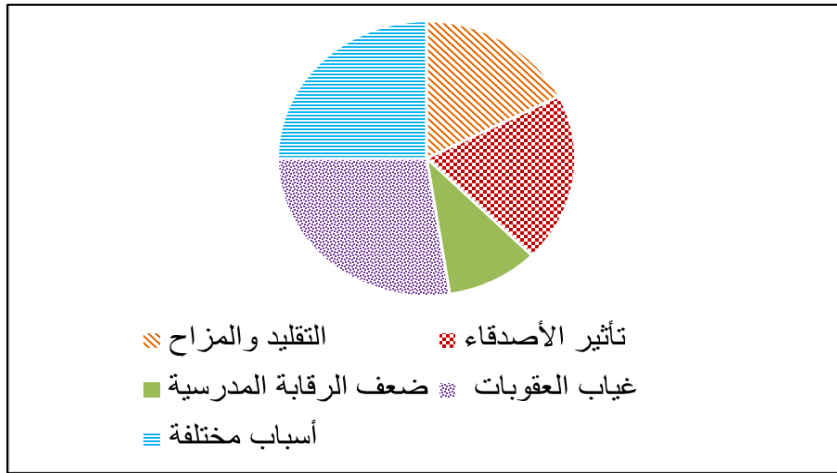
عرض نتائج الجدول:

على حسب ما جاء في الجدول فإن (70%) من الباحثين أشاروا بأن التلاميذ هم الأكثر استخداما للكلام الفاحش في المدرسة، أما الاختيار الثاني و الثالث، فقد تحاشى جميع التلاميذ اختياره، ولكن (22.5%) أجابوا بأن الجميع يتلفظون بهذا الكلام (تلاميذ و أساتذة و أعضاء الإدارة) هروبا من الاتهام المباشر للطاقت التربوي، أما النسبة المتبقية (7.5%) فقد اختاروا التلاميذ و أعضاء الإدارة معا، أما نسبة الإجابة بعدم سماع هذا الكلام فكانت (0%) و بما أن الأغلبية حددت التلاميذ كمصدر رئيسي لهذه الألفاظ، فهذا يدل أن تفاعلهم خارج الصف هو السبب الأساسي لانتشار هذه الظاهرة.

21- الأسباب التي تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش داخل المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
17.5%	7	التقليد و المزاح
20%	8	تأثير الأصدقاء
10%	4	ضعف الرقابة المدرسية
27.5%	11	غياب العقوبات
25%	10	إختيارات مركبة
%100		المجموع 40

الجدول 21 : الأسباب التي تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش داخل المدرسة



الشكل البياني 21 : الأسباب التي تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش داخل المدرسة

عرض نتائج الجدول:

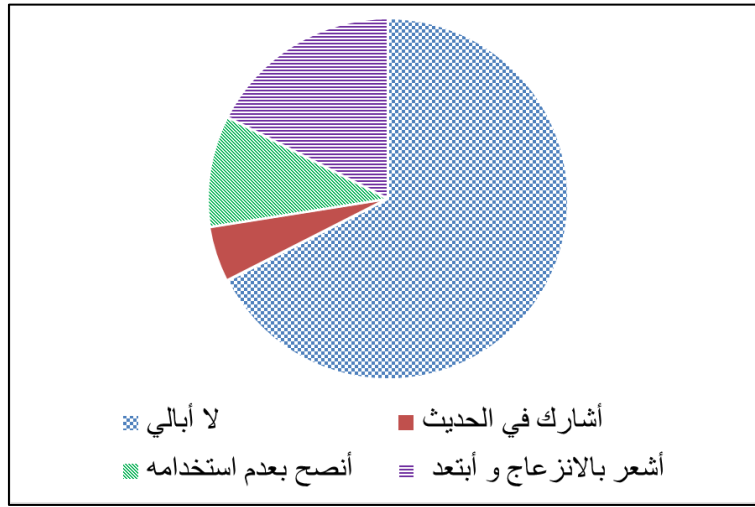
اختلفت إجابات التلاميذ في هذا الجدول، بين الاختيار المنفرد و الاختيار المركب، بنسب متفاوتة، فأعلى

سبب منفرد هو غياب العقوبات بنسبة (27.5%)، فهم يعتقدون أن عدم تطبيقها أو صرامتها من أجل ردع التلاميذ سبب رئيسي في زيادة انتشار الكلام الفاحش، أما الخيار الأول و الثاني و المتعلق بالتلاميذ أنفسهم، فقد اختار (17.5%) التقليد و المزاح، و (20%) اختاروا تأثير الأصدقاء، و كانت ضعف الرقابة المدرسية أقل سبب يعتبره التلاميذ أنه مسؤول عن انتشار هذا الكلام، لكن نسبة معتبرة من التلاميذ بلغت (25%) أكدوا أن الظاهرة متعلقة بأكثر من سبب (أربعة إجابات عن الاختيار 1 و 2، و إجابتان عن 3 و 4، و إجابة واحدة عن 1 و 2 و 4، و إجابة واحدة عن الجميع) فبلغت عدد التكرارات لكل اختيار ك: - التقليد و المزاح: 13 - تأثير الأصدقاء: 14 - ضعف الرقابة المدرسية: 7 - غياب العقوبات: 15 ، عندما يختار بعض التلاميذ أكثر من سبب في الوقت نفسه، فهذا يدل على وعيهم النسبي بتعقيد الظاهرة وعدم اختزالها في سبب واحد، ولكن يظل تفاعل التلاميذ خارج الصف هو السبب الأقوى وراء انتشار الكلام الفاحش.

22- ردة الفعل بعد سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
67.5%	27	لا أبالي
5%	2	أشارك في الحديث
10%	4	أنصح بعدم استخدامه
17.5%	7	أشعر بالانزعاج و أبتعد
100%	40	المجموع

الجدول 22 : ردة الفعل بعد سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة.



الشكل البياني 22 : ردة الفعل بعد سماع الكلام الفاحش داخل المدرسة

عرض نتائج الجدول:

حسب معطيات الجدول فإن النسبة الغالبة من التلاميذ أي (67.5%) لا يباليون بسماع الكلام الفاحش، ونسبة (17.5%) ينزعجون و يفضلون الابتعاد عن هذه الأماكن، أما الذين يحاولون القيام بدور إيجابي من خلال النصح فهم (10%) أي 4 تلاميذ من أصل 40، أما نسبة (5%) فقط من يشاركون في الحديث الفاحش عند سماعه، وبعد هذه النسب نلاحظ أن ضعف ردود الأفعال الإيجابية للتلاميذ كالنصح أو الابتعاد و ارتفاع نسبة اللامبالاة، تشير إلى تطبيع هذه الظاهرة داخل المدرسة من التلاميذ أنفسهم، فأصبحوا يعتبرونه جزءا عاديا من حياتهم اليومية.

تحليل و تفسير المعطيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

إن الأسرة هي المحور الأساسي في تنشئة الفرد اجتماعيا من حيث القيم و اللغة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين ينحدرون من أسر متوسطة إلى كبيرة، تعيش استقرارا اجتماعيا و اقتصاديا مناسباً، لأن الأب هو المصدر الرئيسي للنفقة بنسبة 95%، وأن الأسرة يسودها نوع من ضبط الكلام بنسبة 82.5%، وهذا ما تتسم به الأسرة السوفية، و على الرغم من ذلك فإن 47.5% من المبحوثين يتمتعون بحرية تامة في كلامهم داخل الأسرة و 55% يستعملون الكلام الفاحش داخل أسرهم بسبب الغضب وهذا يرجع للنسبة المرتفعة لردة فعل العائلة تجاه هذا السلوك، فإن 50% من الأسر غير مباليين بما يحدث، مما يضعف الدور التوجيهي و التربوي داخل الأسرة.

وفي هذا الصدد ذكرت ليلي ناجي في دراستها حول " دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ " أن الممارسات الخاطئة مثل أسلوب الحوار السلبي وعدم العدل واللامبالاة لها دور كبير في نشر ثقافة العنف بين الأبناء، كما أن تبادل الشتائم والألفاظ النابية هو في الأصل سلوك أسري منحرف وغير مقبول يظهر مع التنشئة الاجتماعية في البيئة التي نشأ فيها الفرد. (ليلي ناجي، (2018)، ص 416).

وبالعودة إلى نظرية الضبط الاجتماعي ل(ترافيس هيرشي) فإن غياب الروابط القوية داخل الأسرة مثل الرقابة والالتزام يسهم في انحراف السلوك، كما تنسجم النتائج مع ما جاء به (بيير بورديو) من خلال مفهوم " رأس المال اللغوي " إذ أشار أن كل فرد يكتسب منذ صغره رصيذا لغويا يحدد لا حقا قدرته على التفاعل الاجتماعي.

فاستعمال الكلام الفاحش داخل الأسرة و لو كان كردة فعل أو تحت ضغوط نفسية في ظل غياب التوعية والضبط الصارم أو تفشي اللامبالاة التربوية، يسهل انتقاله إلى الوسط التربوي، فالعلاقة بين استعماله داخل الأسرة واستخدامه مع الزملاء في الوسط التربوي لم يكن معترفاً به دائماً من طرف المبحوثين، و جعل الأسرة سبباً في انحرافهم، لأن البيئة الأسرية هي المسؤولة عن السلوك التربوي واللغوي للتلميذ، وإن لم يكن واعياً بذلك.

وهذا ما يثبت صدق الفرضية الأولى بأن التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار الكلام الفاحش في الوسط

المدرسي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تظهر نتائج الدراسة أن غالبية التلاميذ يستعملون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي ولساعات طويلة، مع تقبل نسبي من طرف عائلاتهم، مما يؤثر ذلك سلباً على سلوكياتهم، خاصة أن نسبة كبيرة منهم يلاحظون ترويج للكلام الفاحش في مقاطع فيديو ساخرة أو مضحكة أو ترند مع الأصدقاء أو حوارات، وحتى التلاميذ الذين أنكروا استعمالهم لهذا الكلام، فإن كثرة المتابعة والاستماع تجعله يتأثر بذلك المحتوى.

وهذا ما أوضحته دراسة في علوم التربية بأن كثرة استعمال هذه الوسائل تساهم في انتشار العنف بشتى أشكاله (محمد السيد حسونة و أخرون (2011) ص 168) . و قد اتفقت النتائج أيضاً مع دراسة د.حسن إبراهيم حسن حسن أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على انتشار ظاهرة العنف بين الشباب، كما أنها تساعد على تعزيز السلوك العدواني لديهم. (د.حسن إبراهيم حسن حسن (2023)، ص 259).

و تبرز النتائج أيضاً أن هذا الكلام حاضر في وعي التلميذ، لأن هذه المنصات أصبحت قناة رئيسية لتداول أنماط لغوية منحرفة تجعله يتلفظ بها و إن لم يكن بشكل دائم أو مباشر، مثل ما أكدته نظرية الغرس الثقافي ل جورج جيرينر فهي تعد من أهم الأطر النظرية التي تفسر كيف يكتسب الأفراد سلوكياتهم من خلال وسائل الإعلام التي يعتمدونها كمصادر بديلة للخبرة الذاتية (محمود سعيد الخولي، (2008)، ص 107)، فإنه لا يحتاج الفرد بأن يمر بتجربة معينة ليكتسب سلوكاً، بل يكفي أن يشاهده عند الآخرين خاصة إذا ارتبط بالقبول الاجتماعي مع عدم وجود الرقابة الأسرية الصارمة على هواتف أبنائهم و عقلنة استعمالها.

وهذا ما يدفع إلى القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي عامل من العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة الكلام الفاحش، بوعي أو بدونه، ونقله من العالم الافتراضي إلى الواقع المدرسي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج هذا المحور أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الكلام الفاحش بشكل دائم أو أحيانا وفي جميع الحالات كالغضب أو المزاح أو لفت لانتباه الآخرين في الأماكن المفتوحة كالساحات و الملاعب و الممرات أو حتى المراحيض، حيث يجتمع كل تلاميذ الثانوية و تزداد نسبة التفاعل بينهم، فيجدون فيها متنفساً للتعبير عن مكبوتاتهم، بعيداً عن قيود الصف و رقابة الإدارة، حيث شكلت هذه الفضاءات بيئة حاضنة للسلوكات السلبية.

و قد تساهم نسبة من أفراد الطاقم التربوي و الإداري الذين يستعملون بعض الألفاظ الفاحشة، بالرغم من قتلهم إلا أن لهم تأثير سلبي على التلاميذ، وما زاده انتشاراً، تأثير الأصدقاء على بعضهم، وهو ما دعمته نظرية الاختلاط التفاضلي ل سوترلاند الذي يعتبر أن الفرد جزء من جماعته التي ينتمي إليها و بالتالي تبني كل مواقفها و تصرفاتها و اتجاهاتها حيث تتم عملية تعلم السلوك الانحرافي بالاتصال الجماعي" (بداوي عبد النور و عايد محمد، (2021) ص 30).

ومن جهة أخرى كشفت النتائج أن ردود أفعال التلاميذ تنبئ بمستوى مقلق من اللامبالاة أو المشاركة، لدى سماعهم لهذا الكلام، مع غياب شبه تام للسلوك الإيجابي كالنصح أو حتى الانزعاج و الابتعاد عن هذه المواطن، و مما زاد الأمر سوءا عندما يعبر التلميذ عن غياب الرقابة التربوية الصارمة وضعف العقوبات التأديبية.

وهذا ما يثبت إيجابية الفرضية الثالثة بشكل تام، حيث أن تفاعل التلاميذ خارج الصف في المدرسة، عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل عرضا مفصلا للعمل الميداني، فأجرينا الدراسة على عينة قصدية بلغت (40 تلميذا) من تلاميذ الطور الثانوي من ولاية الوادي، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين قصد جمع البيانات الأولية و رصد أهم العوامل المساهمة في انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي، فقسمنا الاستبيان لأربعة محاور رئيسية الأول خاص بالمعلومات الشخصية والثاني بالتنشئة الأسرية و الثالث بوسائل التواصل الاجتماعي و الرابع تفاعل التلاميذ داخل المدرسة، وبعد جمع الاستمارات تمت قراءتها و مراقبتها ثم تفرغها في جداول من أجل تسهيل عملية تحليل المعطيات بالتكرارات و النسب المئوية، و بعد ذلك شرعنا في مناقشة النتائج المتحصل عليها و مقارنتها بالفرضيات و النظريات والدراسات السابقة، فحددت في النقاط التالية:

- ضعف الرقابة الأسرية على أسلوب الكلام يساهم في انحراف سلوك التلاميذ.
- استعمال الكلام الفاحش وسط الأسرة يجعل التلميذ يتلفظ بالكلام الفاحش.
- الحرية الزائدة في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لمدة طويلة تؤثر سلبا على طريقة تعبير التلميذ.
- الانتشار الواسع لمثل هذا الكلام في جميع منصات التواصل الاجتماعي تغير من طريقة الحوار مع زملاء.
- الاستماع الدائم لهذا الكلام في الوسط المدرسي يؤثر على بقية التلاميذ.
- غياب العقوبات الصارمة في المدرسة تساهم في انتشار هذه الظاهرة.
- يمكن تفسير أن انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي تجتمع فيه هذه العوامل الثلاثة، التنشئة الأسرية ووسائل التواصل الاجتماعي وتفاعل التلاميذ خارج الصف في المدرسة.

خاتمة

خاتمة

لقد سعينا في بحثنا هذا أن نقف عند إحدى الظواهر الاجتماعية المتنامية في الوسط المدرسي، و التي شكلت عائقا للعملية التعليمية التعلمية، و المتمثلة في انتشار الكلام الفاحش بين التلاميذ باعتبارها ممارسة لغوية غير منضبطة تعكس خلا في البنية التربوية والاجتماعية و الثقافية، حيث عاجلت الكثير من الدراسات السابقة مواضيع العنف اللفظي في المؤسسات التعليمية غير أن موضوع الكلام الفاحش لم يتم التطرق إليه بشكل مفصل، و لذلك دعت الحاجة للكشف عن العوامل المساهمة في انتشاره خاصة في المدارس.

وقد انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي؟

في الشق النظري سعينا إلى ضبط المفاهيم المحورية المرتبطة بالكلام الفاحش بوصفه أحد أشكال العنف اللفظي، حيث تطرقنا لمفهوم التنشئة الأسرية و وسائل التواصل الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي و مفهوم الكلام الفاحش و كذا مفهوم الوسط المدرسي وتلميذ المرحلة الثانوية، وقد استعنا ببعض الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني، والذي يمثل الجانب التطبيقي للدراسة، فقد اعتمدنا على أداة الاستبيان الموجهة لعينة من التلاميذ بلغ عددهم أربعين تلميذا من الطور الثانوي، ومن خلال تحليل النتائج توصلنا إلى:

أن الكلام الفاحش في الوسط المدرسي ليس فعلا عرضيا أو فرديا بقدر ما هو نتاج تفاعل مركب بين العوامل الآتية:

* التنشئة الأسرية، التي تظهر من خلالها أن العديد من التلاميذ ينشؤون في بيئة لغوية متساهلة، بل يسودها في بعض الحالات غياب الضبط اللفظي داخل الأسرة، مما يطبع سلوكهم اللغوي بتراكمات يصعب التخلص منها في المحيط المدرسي.

* وسائل التواصل الاجتماعي التي أثبتت أنها أداة حاسمة في نشر الألفاظ الفاحشة خاصة في ظل ضعف الرقابة الأسرية لمحتوياتها واستسهال الاستعمال اليومي لها من قبل التلاميذ لساعات طويلة دون وعي بخطورة ما يتعرضون له لغويا وسلوكيا.

* التفاعل خارج الصف في الوسط المدرسي، خصوصا في الفضاءات المفتوحة كالساحة والممرات، حيث تسود علاقات يومية خارج الإطار الرسمي للتعليم، يغيب عنها أحيانا الضبط والمرافقة، مما يفسح المجال لظهور ألفاظ منحرفة كوسيلة للتنفيس أو التقليد أو فرض الذات داخل المجموع.

انطلاقا من هذه النتائج يتبين لنا صدق الفرضيات، بأن التنشئة الأسرية ووسائل التواصل الاجتماعي وكذا تفاعل التلاميذ خارج الصف في الوسط المدرسي، كلها عوامل مساهمة في انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي.

وقد أضفى هذا البحث توصيفا دقيقا للظاهرة على غرار بقية الدراسات التي تطرقت له من جوانب أخرى. وفي ختام هذا البحث لا ندعي أننا استنفذنا جميع جوانب وأبعاد الظاهرة، بل نفتح الباب أمام دراسات لاحقة يمكن أن تتناول الظاهرة من زوايا أخرى مثل: دور الإعلام المرئي والمسموع أو الفروق بين الجنسين، أو أبعاد اجتماعية وثقافية أخرى مؤثرة في انتشار الكلام الفاحش. لكننا نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت ولو جزئيا في تسليط الضوء على مشكلة مسكوت عنها في كثير من الأوساط، وبداية لمشروع أوسع يهدف إلى تحسين جودة التفاعل الإيجابي داخل الوسط المدرسي.

كما نقترح في دراستنا ما يلي:

- * ضرورة سن قوانين من وزارة التربية تكون صارمة وحازمة بحق من يمارسون هذا النوع من العنف.
- * القيام بخدمات ارشادية للتلاميذ وتقديم نصائح بشكل متواصل وذلك لحثهم على نبذ العنف بمختلف أشكاله.
- * إقامة اجتماعات دورية تجمع أعضاء الجماعة التربوية وأسر التلاميذ من أجل توعية الأسر بخطورة هذه الظاهرة وحث الأولياء على متابعة أبنائهم بشكل متواصل.
- * ضرورة تكثيف الأنشطة اللاصفية للتلاميذ سواء كانت ثقافية أو رياضية وذلك من أجل شغل وقت الفراغ وابعاد التلاميذ عن جو التوتر وضغط الدراسة.
- * انشاء جمعيات وأندية رياضية وثقافية في الأحياء والمدارس والتوادي وذلك لممارسة مختلف الأنشطة التي سيكون لها أثر إيجابي في إبعاد التلاميذ عن هذه الألفاظ والتصرفات السلبية.
- * توسيع الدراسات حول هذه الظاهرة خاصة في الجانب السوسولوجي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. بداوي عبد النور وعايد محمد. (2021). العنف اللفظي بين الطلبة وأثره على العلاقة بينهم. جامعة عين فارس. المدية. الجزائر.
2. البيومي، رضا إبراهيم عبد الله. (2019). مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي. كلية الحقوق. جامعة طنطا. مصر.
3. الجنيني، أحمد محمد محمود. (2022). تربية العنف وعنف التربية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. مصر.
4. خضر، أحمد إبراهيم. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة. مصر.
5. الخولي، محمود سعيد. (2008). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، ط 1. المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر.
6. عيساوي، نسيم. (2010). العنف اللفظي الأسري من المنظور السوسولوجي. قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2. الجزائر.
7. محمد السيد حسونة وآخرون. (2012). العنف في المدرسة الثانوية. المكتب الجامعي الحديث. دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية. مصر.
8. مدور، كريمة. (2023). أسباب التنمر في الوسط المدرسي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر.
9. مواخير، مسعودي. (2013) التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الأبناء. قسم علم الاجتماع. جامعة سعد دحلب. البلدة. الجزائر.
10. ناجي، ليلي. (2018). دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في الحد من ظاهرة العنف لدى التلاميذ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر.
11. هياق، إبراهيم، (2022). مطبوعة منهجية البحث العلمي. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

12. إبراهيم محمد وبكاي ميلود، (2017). "التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح". مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد 06. جامعة زيان عاشور. الجلفة. الجزائر.
13. حسن، ابراهيم حسن حسن. (2023). "العلاقة بين التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي ومعدلات العنف بين الشباب". مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 24. المعهد العالي للدراسات الأدبية. الإسكندرية. مصر.
14. الحسين، أسعد بن ناصر بن سعيد. (2016) " أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية". مجلة كلية التربية: العدد 129. الجزء الثالث. جامعة الأزهر. مصر.
15. خمقاني، مباركة (2017). "أساليب وأدوات تجميع البيانات". مجلة الذاكرة: العدد التاسع. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.
16. عليان، عمران. (2014) " واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء ". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. جامعة الأقصى. غزة. فلسطين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الأوساط التربوية

دراسة ميدانية بثانويتي الشهيد محمد علية غمرة/ سعد شعباني الرقيبة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف الدكتور

فوزي لوحيدي

إعداد الطالبين

يحي العلمي

عبد الحميد بجه

نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

ملاحظة : هذه المعلومات شخصية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر أنثى

المستوى الدراسي : سنة ثانية سنة ثالثة

هل تعيش مع : الأب والأم معا مع الأب مع الأم مع شخص آخر

عدد الاخوة والأخوات : 1 2 3 4 5 فما فوق لا يوجد

من المسؤول عن النفقة عنك : الأب الأم شخص آخر

المحور الثاني: التنشئة الأسرية عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي

- 1- هل تسمع الكلام الفاحش داخل أسرتك؟ نعم لا
- * إذا كانت الإجابة بنعم فمن من تسمع هذا الكلام؟
الأب الأم الإخوة
- 2- هل تحاول ضبط كلامك عند وجود والديك؟ نعم بشكل دائم أحيانا لا أهتم لذلك
- 3- هل توجد رقابة على لغتك وطريقة تعبيرك في المنزل؟
نعم صارمة جدا نعم بشكل معتدل أتكلم بكل حرية
- 4- هل تستعمل الكلام الفاحش داخل أسرتك؟ نعم لا
- * إذا كانت الإجابة بنعم فما هي ردة فعل أفراد أسرتك؟
التعنيف العقاب النصح اللامبالاة
- 5 - إذا كنت تستخدم الكلام الفاحش ففي أي وقت تستخدمه؟
عند الغضب أثناء المزاح مع الإخوة بشكل عفوي لا أستخدمة
- 6 - هل استعمالك لهذا الكلام داخل الأسرة يجعلك تتعامل به مع زملائك؟
نعم بشكل واضح نعم لكن بشكل بسيط لا أعتقد ذلك

المحور الثالث: وسائل التواصل الاجتماعي عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي

- 1- هل تستعمل وسائل التواصل الاجتماعي؟ نعم لا
- 2- أي منصة من وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالا؟
التيك توك انستغرام فيسبوك يوتيوب وسائل أخرى
- 3 - هل استخدامك لهذه المنصات يلقي قبولا من الأسرة؟ نعم لا أحيانا
- 4- كم ساعة تقضيها يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي؟
أقل من ساعة من 1 إلى 3 ساعات من 4 إلى 6 ساعات أكثر من 6 ساعات
5. هل كثرة استعمالك لهذه المنصات يجعلك تتلفظ بالكلام الفاحش؟
دائما أحيانا أبدا
- 6 - هل تلاحظ انتشار الكلام الفاحش على وسائل التواصل الاجتماعي؟
نعم بشكل كبير نعم لكن بشكل محدود لا نادرا لا لم ألاحظ ذلك مطلقا

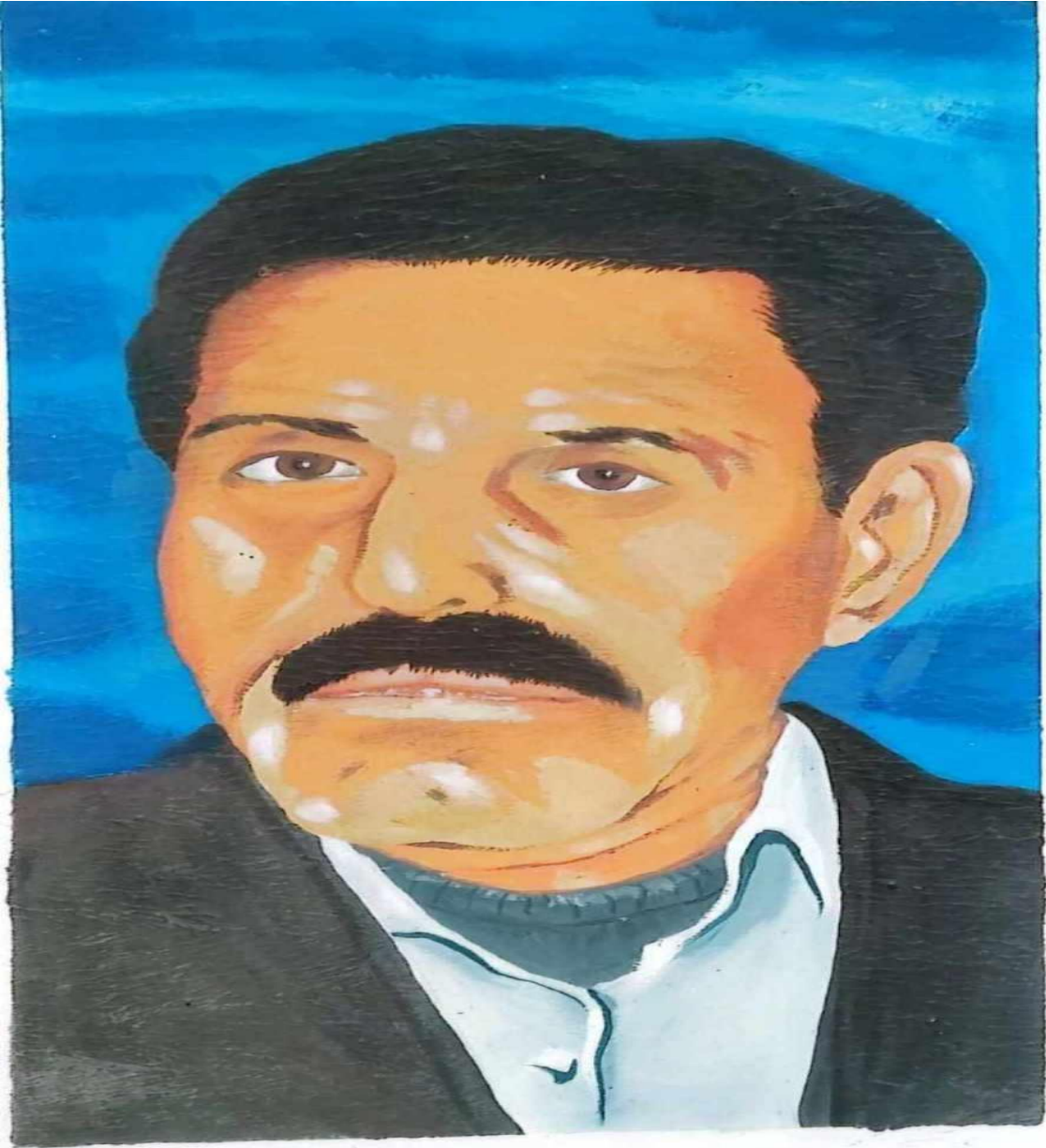
المحور الرابع: هل تفاعل التلاميذ خارج الصف عامل من عوامل انتشار ظاهرة الكلام الفاحش في الوسط المدرسي .

- 1 - هل سبق لك ان تلفظت بكلام فاحش داخل المدرسة؟ نعم لا
- 2- هل سبق لك أن سمعت كلاما فاحشا داخل المدرسة؟
دائما أحيانا نادرا أبدا
- 3- في أي مكان داخل المدرسة تسمع الكلام الفاحش أكثر؟
الساحة الممرات ملعب المدرسة جميع الأماكن
- 4- من هم أكثر الأشخاص الذين يستخدمون الكلام الفاحش داخل المدرسة؟
التلاميذ الأساتذة أعضاء الإدارة الجميع لا أحد
- 5 - في رأيك ما هي الأسباب التي تعتقد أنها تؤدي لاستخدام الكلام الفاحش؟
التقليد والمزاح تأثير الاصدقاء ضعف الرقابة المدرسية غياب العقوبات
- 6- كيف تكون ردة فعلك إذا سمعت كلاما فاحشا داخل المدرسة؟
لا أبالي أشارك في الحديث أنصح بعدم استخدامه أشعر بالانزعاج وأبتعد

الملحق (1): استبيان البحث



الملحق (2): صورة توضح ثانوية الشهيد محمد علية - غمرة



الشهيد سعد شعباني

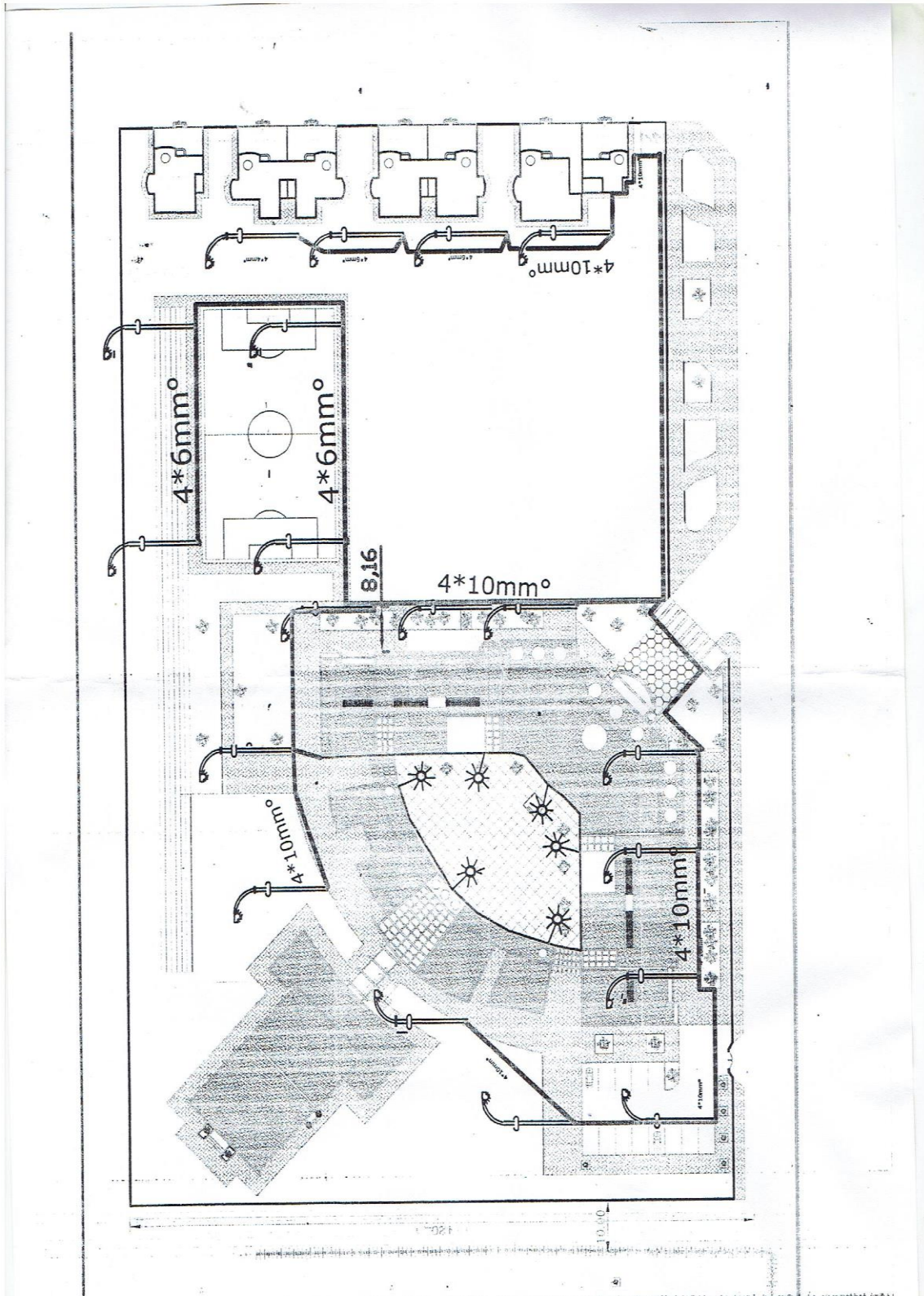
الملاحق (3): صورة للشهيد سعد شعباني - الرقبة



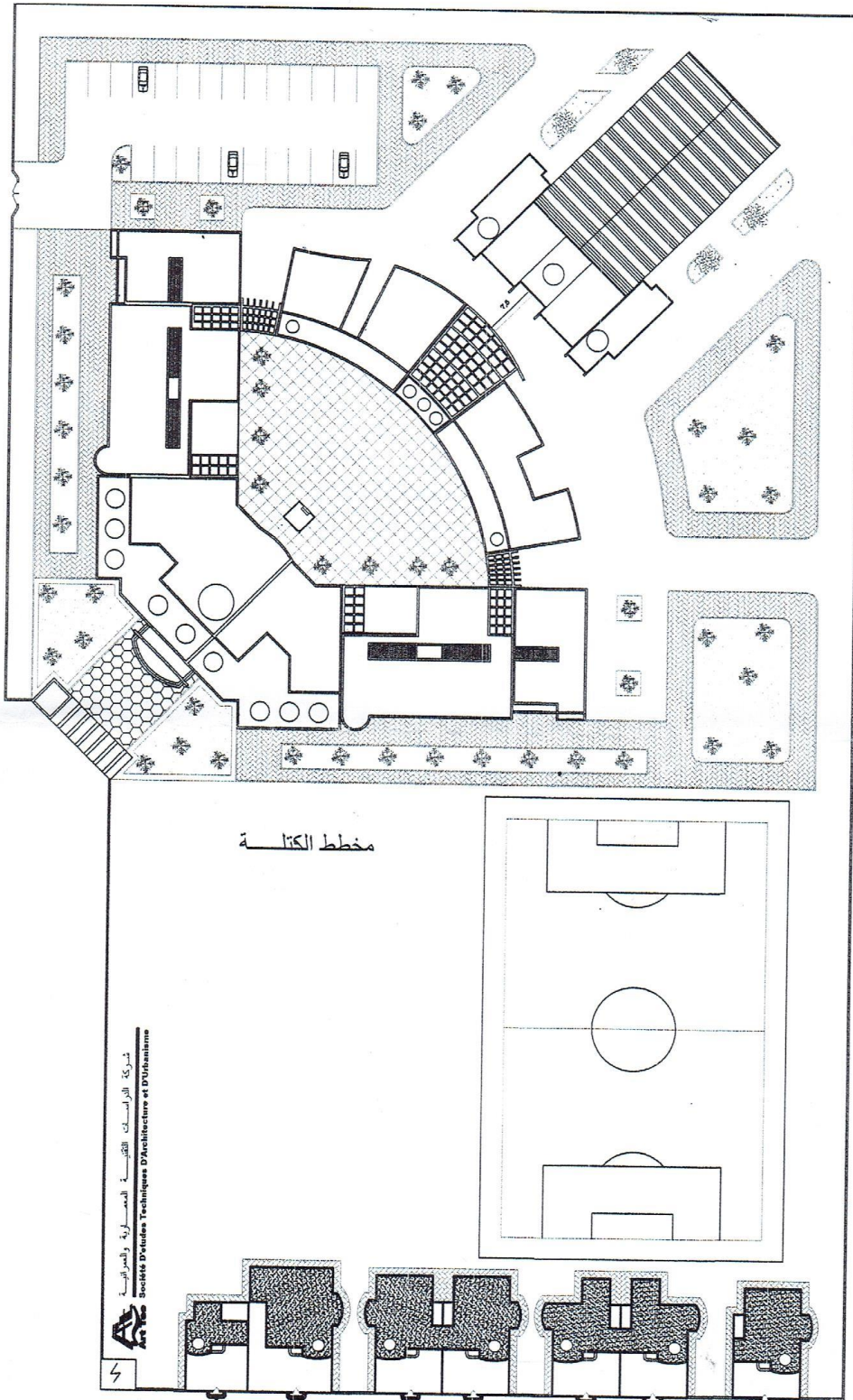
الملحق (4): نبذة عن حياة الشهيد سعد شعباني



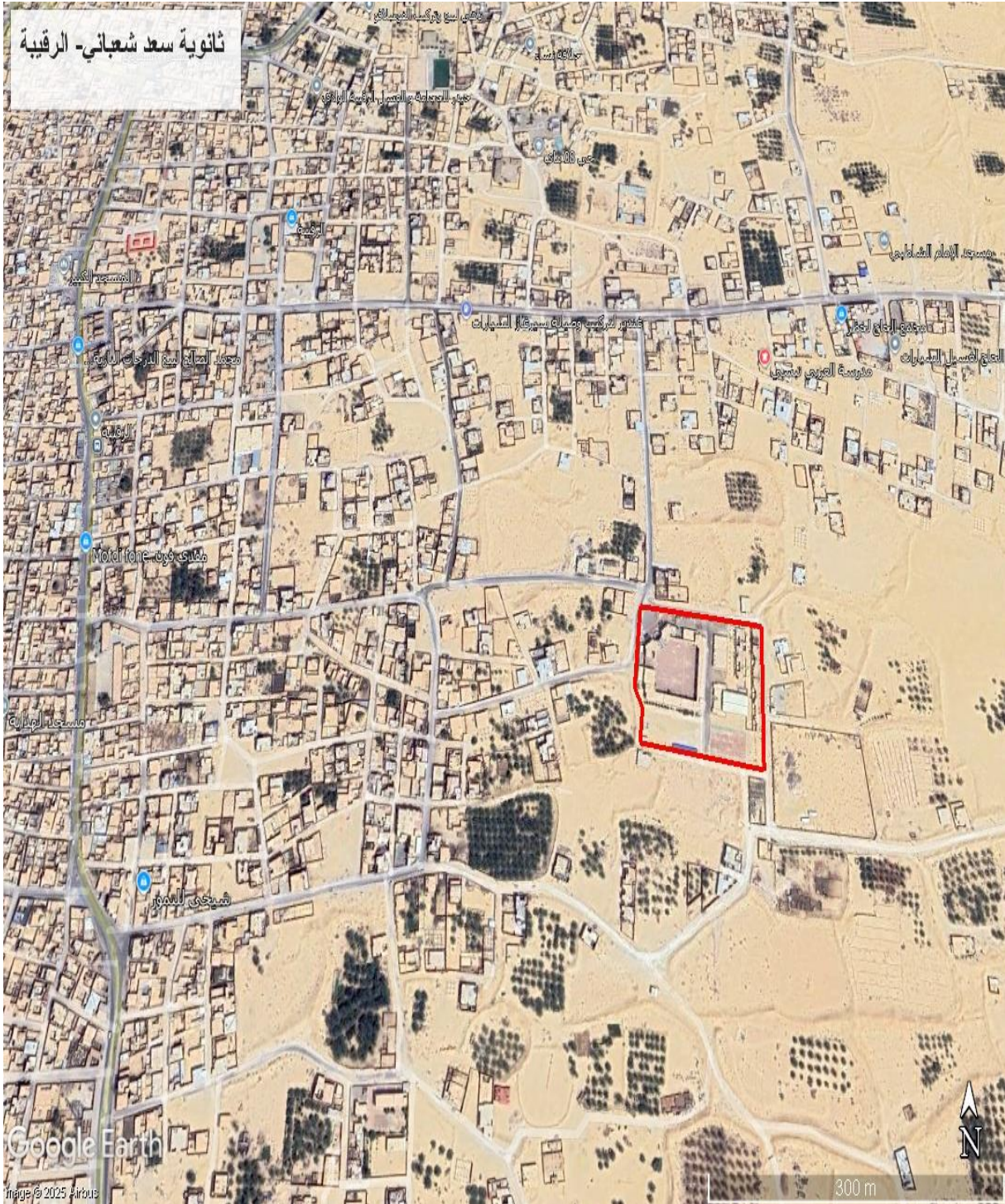
الملحق (5): صورة تبين موقع ثانوية عليية محمد علي غوغل



الملاحق (6): صورة تين محطط ثانوية علية محمد



الملحق (7): صورة تبين مخطط الكتلة لثانوية علية محمد



الملحق (8): صورة تبين موقع ثانوية سعد شعباني على غوغل